

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ إمبراطور اليابان

03

قامت بها مفازر الجيش
والدرك في عدة مناطق
تدمير مخبأ لإرهابيين
وحجز 2.5 كغ من الكيف
واحباط هجرة غير شرعية



24



ISSN 1111-0449 الأحد 05 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق لـ 24 ديسمبر 2017 م العدد: 17524 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

التوقيع على ميثاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص

أويحيى: خطوة تؤسس لمرحلة جديدة في الاقتصاد الوطني فتح رأس مال الشركات العمومية لرفع المردودية

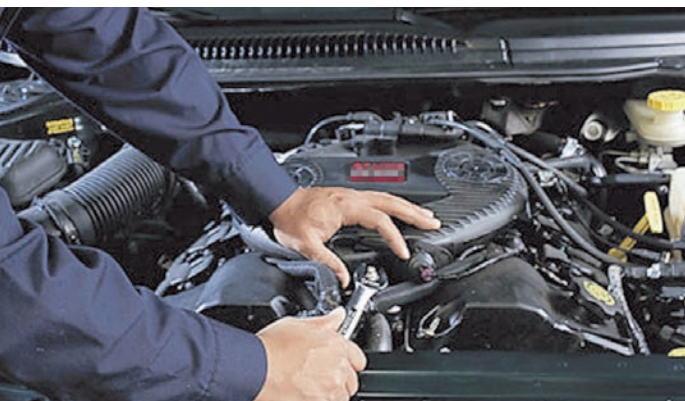
03



الصناعة الجزائرية تحقق مكاسب وتتطلع لأخرى

تركيب السيارات، الكهرومنزلي
الإلكترونيك والإسمنت في الصدارة

13-12-11



حصيلة 2017

الاقتصادي

افتتاحية

أمن بلادنا من أمن اقتصادنا

بقلم: أمينة دباش

للظروف إملأها أيضا!
هذا ما يتبين من الحركية التي
تشهدها الساحة الوطنية وأخرها
النشاط الذي احتضنته دار الشعب
حيث تم التوقيع على ميثاق الشراكة
بين القطاعين العمومي والخاص.

الصعاب تجبرنا على البحث عن وسائل
وقنوات توصلنا إلى أنجع الحلول
للخروج من الركود القاتل.

آخر أيام 2017 طبعها الانشغالات
الاقتصادية، من جهة استعدادا لمجابهة
سنة 2018، ومن جهة أخرى محاولة
لتقريب الرؤى حول مخططات من
شأنها اختزال المسافات لخلق الثروة في
زمن تقلص احتياطي الصرف إلى 98
مليار دولار وخشية تذبذب أسعار
النفط.

هناك حقيقة لا يمكن نكرانها وتتعلق
بالافلاس الذي طال مؤسساتنا
العمومية، إذ أصبحت عالية على
ميزانية الدولة، مما يستوجب وضع
حد لهذه الوضعية بتكاتف جهود كل
المتدخلين وتشجيع الاستثمار في شتى
الميادين كي لا يبقى عدم الاتكال على
المحروقات مجرد شعار.

نزول الجهاز التنفيذي وعلى رأسه
الوزير الأول السيد أحمد أويحيى إلى
«دار العمال» بمعينة أرباب العمل له
دلالتة؛ لأننا كلنا معنيون بإخراج بلادنا
من هذه الضائقة بتطوير اقتصادنا
وتنوعه وبوضع الأطر القانونية من
أجل تنمية منسجمة وسليمة.

تضمن المنتج الوطني وتقنين
الشراكة بين القطاعين العمومي
والخاص بإقحام المؤسسات التابعة لهما
يعد إحدى السبل الناجعة لإحداث
حركية تنموية قادرة على مواجهة
الأزمة الحالية.

تحد كهذا يتطلب التئام جميع
الفاعلين في شتى الميادين بما في ذلك
ميدان الاتصال، وما قيام جريدتنا
بعملها اليومي من تغطيات وتشريحات
عبر مختلف صفحاتها ومنتدياتها إلا
دليل على التزامنا بالمساهمة في كل ما
من شأنه خدمة الصالح العام، وحصيلة
كل ركن من أركان يوميتنا لسنة 2017
تبرز جليا المحاور الأساسية والقضايا
التي عولجت طوال أيام السنة الحالية،
لأن مرافقة تطور كل مراحل الحياة
الوطنية واجب ومسؤولية تقع على
عاتق كل واحد منا، ولأن أمن بلادنا من
أمن اقتصادنا.

افتتاح المعرض الوطني للاستثمار في الغابات



يترأس وزير الفلاحة والتنمية الريقية والصيد البحري عبد القادر بوعزغي، مراسم افتتاح المعرض الوطني للاستثمار في قطاع الغابات، المقرر تنظيمه من طرف المديرية العامة للغابات، يومي 24 و 25 ديسمبر بالبحيرة الوطنية لولاية تلمسان تحت شعار: «إمكانيات الغابات وفرص الاستثمار فيها».

كما يقوم بزيارة عديد المستثمرات الفلاحية ويلتقي مديري المصالح الفلاحية لولايات الغرب.

أدراك تعاضن تظاهرة «الجزائر تستضيف صحراءها»



يقوم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية أدرار، حيث سيطلق تظاهرة «الجزائر تستضيف صحراءها» والتي تندرج في إطار حملة «جميعا متضامنون مع فلسطين وعاصمتها القدس».

ندوة صحفية حول عملية الترحيل 23 بالعاصمة



ينشط والي العاصمة عبد القادر زوخ، يوم 25 ديسمبر الجاري، ندوة صحفية بمقر الولاية، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال، للإعلان عن تفاصيل العملية 23 للترحيل وإعادة الإسكان المبرمجة يوم 26 من نفس الشهر.



نسيب يعاين قطاع الموارد المائية بغيليزان



يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب، يوم 25 ديسمبر الجاري، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية غيليزان، حيث سيعاين مشاريع قطاعية.

مرموري ضيف فوروم الإذاعة



تنظم الإذاعة الجزائرية، يوم 25 ديسمبر الجاري، بالتعاون مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية، عبر أشير القناة الأولى 48 إذاعة محلية، بثا مفتوحا ابتداء من الساعة 07:00 إلى منتصف الليل مخصص لقطاع السياحة، حيث سيكون وزير السياحة حسين مرموري ضيف فوروم الإذاعة، بالإضافة إلى شخصيات أخرى.

يوم إعلامي حول آليات ترفيه الطفل في المجتمع



تشرف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية دالية، اليوم، على افتتاح يوم إعلامي حول «آليات ترفيه الطفل في المجتمع»، تحت شعار: «الترفيه حق الطفل وحمايته من مخاطر الأنترنت واجبنا جميعا»، وذلك بقاعة ابن زيدون ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

ندوة علمية حول المرحوم د. محمد شريف قاهر

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، اليوم، ندوة علمية حول حياة ومآثر الدكتور محمد شريف قاهر، وذلك بمقر المجلس ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

اللواء هامل يشرف على تخرج دفعات لأعوان الشرطة



يشرف اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، على مراسم حفل تخرج دفعات لأعوان الشرطة، اليوم، على الساعة التاسعة صباحا (09:00) بمدرسة الشرطة بالدار البيضاء.

كعوان في زيارة عمل إلى وهران وبلعباس



يقوم وزير الاتصال جمال كعوان، بزيارة عمل إلى ولايتي وهران وسيدي بلعباس، اليوم وغدا، حيث يتفقد عدة مؤسسات قطاعية بوهران وينشط منتدى «كوتيدان دو أرون»، كما يعاين المركز الجهوي للبث الإذاعي والتلفزي، ثم يتفقد مشروع إنجاز المقر الجديد للإذاعة المحلية، ودار الصحافة على أن يلتقي الأسرة الإعلامية بمقر الولاية.

اللقاء الجماعي الموسع رقم 221



ينظم المتحف الوطني للمجاهد يوم 25 ديسمبر الجاري، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسع رقم 221، حول موضوع «كيف أجبرت ويلات الحرب التحريرية المجاهدين على أكل الأعشاب وشرب ما تبقى من سوائل أجسادهم»، بمقره ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

دورة طارئة لمجلس أساتذة التعليم العالي

ينعقد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في دورته الطارئة، اليوم، بداية من الساعة 10:00 صباحا، بقاعة المحاضرات الكبرى سيدي بومدين، بفندق الواحات بحسين داي. وهذا بحضور حوالي 300 أستاذ جامعي ممثلين عن مختلف الفروع النقابية لمجلس الأساتذة الجامعيين عبر مختلف المؤسسات الجامعية المنتشرة عبر التراب الوطني، حيث سيكون على رأس جدول أشغال المجلس الوطني المزمع عقده، الفصل في الحركة الاحتجاجية التي سببها «CNES» بالتنسيق مع المنظمات النقابية والتنظيمات الطلابية والتنسيقيات، وهذا بعد العطلة الشتوية.

حرمة تكفير المسلمين والإساءة للمقدسات الإسلامية

تتعقد مؤسسة «البيت» ندوة صحفية لتقديم كتاب «حرمة تكفير المسلمين والإساءة للمقدسات الإسلامية»، غدا، على الساعة 10:30 صباحا بالركب الثقافي مصطفى كاتب التابع لمؤسسة فنون وثقافة.

اتحاد الناقلين يحسب بالسلامة المرورية

ينظم الاتحاد الوطني للناقلين، يوما تحسيسيا حول السلامة المرورية، أيام 24، 25 و 26 ديسمبر الجاري.

النشاط ينظم بقاعة المحاضرات بمقر محطة المسافرين القديمة وسيكون فرصة لتبادل وجهات النظر بين المتعاملين في قطاع النقل واللوجستيك حول السلامة المرورية.

اجتماع تقييمي وتسليم شهادات للمشاركين في المعارض

تنظم غرفة التجارة والصناعة يوم 25 ديسمبر الجاري، اجتماعا تقييميا وتسليم شهادات للمشاركين في المعارض والطبعة الثانية للصالون الدولي لاسترجاع وتأمين النفايات، بمقر الغرفة، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

غرفة التجارة والصناعة «التيطري» تكرم أقدم المتعاملين

تكرم غرفة التجارة والصناعة «التيطري»، لولاية المدية، أقدم ممارسي النشاطات الاقتصادية في مختلف القطاعات: صناعة، خدمات، تجارة وأشغال البناء، في حفل ينظم يوم الأربعاء 27 ديسمبر الجاري، على الساعة 14:00 بعد الزوال بقاعة المحاضرات بمعهد التكوين والتعليم المهنيين مختيش محمد، حي شنية الجحر - المدية. ويعكس هذا، بحسب مدير الغرفة، هشيت عبد الحكيم، التفاتة إلى مجهودات القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والتنويع بالنتائج المحققة، وذلك بتكريم عينة من هؤلاء الممارسين وخلق جو الاحتكاك المباشر بين الأجيال.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ إمبراطور اليابان

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لإمبراطور اليابان، أكيهيتو، بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد ميلاده والعيد الوطني لبلاده، جدد له فيها حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية وتنويعها لفائدة الجزائر واليابان.

وأطيب تمنياتي لكم بموفقو الصحة وبالرفاه للشعب الياباني الصديق». وأضاف الرئيس بوتفليقة في برقيته، «هذا، ويسعدني أن أغتنم هذه المناسبة السعيدة لأجدد لكم عزمي على توثيق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط الجزائر واليابان، اللذين احتفلا في 28 نوفمبر الفارط، بالذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما». وأوضح رئيس الجمهورية في برقيته قائلاً: «إنني على يقين من أن رمزية هذه الذكرى ستعطي دفعا جديدا لعلاقتنا الثنائية خدمة لمصالح شعبيّنا».

الثنائية وتنويعها لفائدة الجزائر واليابان».

...ويهنئ الوزير الأول الياباني

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى الوزير الأول لليابان شينزو آبي، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، جدد له فيها عزمه على «توثيق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط الجزائر باليابان».

وجاء في برقية رئيس الجمهورية، «يطيب لي أن أشارككم الاحتفال بالعيد الوطني لبلادكم فأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني

كتب الرئيس بوتفليقة في برقيته يقول: «جلالة الإمبراطوري، يسرني غاية السرور بمناسبة الاحتفال بعيد ميلادكم وبالعيد الوطني لليابان، أن أتقدم إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر وأصدق التهاني مرفوقة بأطيب تمنياتي لكم بموفقو الصحة واطراد الازدهار للشعب الياباني الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية في برقيته، «هذا وأنه بهذه المناسبة السعيدة بجودة علاقات الصداقة والتعاون التي أحيا بلدانا الذكرى الخامسة والخمسين لإقامتها يوم 28 نوفمبر الماضي» والتي تعد «سانحة مواتية أغتبتها لأجدد لكم حرصي على تعزيز علاقتنا



التوقيع على ميثاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص

أويحيى : خطوة تؤسس لمرحلة جديدة في الاقتصاد الوطني

فتح رأس مال الشركات العمومية هو لرفع المردودية

مسارها نحو الإنجاز الكلي، من خلال ترقية اللامركزية التي ستكون في خلال أيام موضوع توجيهات لرئيس الجمهورية وكذا تطوير الحوكمة بشكل يريح الدولة من بعض مهامها للتفرغ لمهام أخرى.

كما أشار الوزير الأول، إلى التزام الحكومة، في إطار الميثاق الموقع، بتسهيل فتح رأسمال المؤسسات العمومية الصغيرة والمتوسطة، قائلا: «للدولة واجبات نحو المؤسسة العمومية بحكم الطبيعة العضوية بينهما،

«الحفاظ عليه يحظى بجهد متواصل أكثر فأكثر»، مذكرا أن «قانون المالية 2018 ينطوي على تدابير تعريفية وإعادة في إطار هذا الحفاظ، عن طريق رسوم جمركية ورسوم داخلية على منتجات استهلاكية مختلفة. ويضاف إلى ذلك، القيام في مطلع السنة 2018 بتعليق إداري مؤقت لاستيراد الكثير من المنتجات المصنعة محليا وذلك في إطار تشجيع الإنتاج الوطني الذي لن يتمكن، مهما كانت الظروف، من منافسة الإنتاج الأجنبي.

اعتبر الوزير الأول أحمد أويحيى، أمس، أن إمضاء ميثاق الشراكة الاقتصادية بين المؤسسات العمومية والخاصة وكذا المختلطة، خطوة تؤسس لمرحلة جديدة لخدمة الاقتصاد الوطني، موضحا أنه من غير المعقول أن تبقى الدولة تسير كل الشركات العمومية وتدعمها في ظل وضع مالي يتعقد بشكل مستمر.

جلال بوطي

أوضح أويحيى قائلا: «أن التوقيع على الاتفاق الثلاثي هو رد واضح على خطاب سياسية تريد الجمود الاقتصادي للجزائر، فيما نحن نبحث لها نحن على الإقلاق، بعكس هم يبحثون لها عن الغرق في ظل وضع اقتصادي صعب»، موضحا أن فتح رأسمال الشركات العمومية أمام الخواص يأتي لرفع مردودية الاقتصاد الوطني.

أضاف الوزير الأول في تصريح للصحافة، أمس، على هامش التوقيع على الميثاق المتعلق بالشراكة بين المؤسسات العمومية والخاصة، بدار الشعب، بالعاصمة، أن محتوى الوثيقة وما جاء فيها موجود في القوانين، على غرار قانون الخصوصية وقانون الاستثمار والشراكة، لكن كونها توضع من طرف الفاعلين، عمال وممثلي الشركات والحكومة، فهي تعطيها نقلة هامة وفيها تحليل هام في 30 صفحة وثلاثون ملحقا سيساهم في إعطاء تحفيز إضافي لوتيرة بناء الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الإطار، أعلن أويحيى عن إجراءات لدعم المؤسسات الاقتصادية، حيث سيتم تقديم تسهيلات لفتح رأسمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمومية، موضحا أن ذلك سيتم في إطار التشريع المعمول به، حيث أن الحكومة ستقدم كل دعمها لكل استثمار جديد يشرك المؤسسات العمومية مع مؤسسات خاصة أو مختلطة.

قانون فتح رأسمال بعض الشركات العمومية موجود منذ أكثر من 7 سنوات، بحسب الوزير الأول، قبل أن يتساءل بالقول، هل تستطيع الدولة تسير كل هذه الشركات التي يتوجب خوصصتها كالمطاحن ومصانع الأجر، مؤكدا أن الشركات العمومية ثروة وطنية مثل الشركات الخاصة، «نحن نريدها أن تتطور لمزيد من المردودية في إطار نظرة اقتصادية جديدة».

التمويل غير التقليدي جنبنا صعوبات مالية

في شرحه لواقع الاقتصاد الوطني في ظل التراجع المالي الرهيب، أكد الوزير الأول أن القروض التي تعاقدت عليها الخزينة لدى بنك الجزائر منذ تعديل قانون النقد والقرض، من شأنها أن تسمح للدولة باختتام هذه السنة المالية دون صعوبات أساسية، موضحا أن هذه القروض قد مكنت الدولة من تسوية نحو 270 مليار دينار من الديون المستحقة للمؤسسات العمومية والخاصة وحتى الأجنبية على اثر تنفيذ عقود عمومية، قبل أن يشير إلى أن عملية التسوية ستواصل إلى غاية «تطهير كل الوضعيات العالقة».

من جهة أخرى، أبرز أويحيى أن «الحكومة اتخذت التدابير الضرورية لتسوية كل الوضعيات التي لاتزال عالقة مع البنوك»، وهذا ما سمح، بحسبه، بضخ أزيد من 1000 مليار دينار من السيولة الإضافية في البنوك العمومية، التي أصبحت هكذا تتوافر على موارد ملحوظة لتمويل الاستثمار.

ولدى تطرقه إلى احتياطي الصرف الذي انخفض إلى 98 مليار دولار مع نهاية شهر نوفمبر الماضي، مقابل 114.1 مليار دولار مع نهاية ديسمبر 2016، قال إن



في انتظار التحول عن طريق فتح رأس المال والشراكة باستثناء المؤسسات الإستراتيجية، لكن ذلك لا يعني تقديم أي امتيازات لها أو تضيق في المعاملة بينها وبين المؤسسة الخاصة».

كما جدد أويحيى «التزام الحكومة بالعمل في إطار ثلاثي وثنائي لتعزيز التسهيلات الموجودة ورفع العراقل المتبقية وتقليص التأخر الذي لا يمكن إنكاره في وتيرة التطور الاقتصادي»، داعيا إلى «ضرورة العمل على إيصال الاقتصاد إلى مستوى الإمكانيات الحقيقية للبلاد»، وبناء اقتصاد سوق «ذي طابع اجتماعي وكذا تتمين دور الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكبر في المجتمع الجزائري وكذا الجالية الوطنية بالخارج».

ما أثير حول الأمازيغية مناورة ديماغوجية

في ردّه على سؤال متعلق بال قضية التي أثّرت مؤخرًا حول تعميم اللغة الأمازيغية، قال أويحيى إن ذلك مجرد مناورة ديماغوجية، تسعى من خلالها أطراف إلى خلق فوضى في المحيط الاجتماعي. موضحا أن الكل يعرف أنه لا توجد أي ميزانية خاصة بلغة أو مادة معينة في المنهاج التربوي، وهذا ما يعني أن ذلك مجرد مزادات على الأمازيغية.

وأضاف الوزير الأول، أن هدف المناورة، ومع الأسف، خلق أزمة في منطقة من البلاد، يجعل المواطن أو الطالب أو التلميذ يناشد لتكريس الأمازيغية التي تدرس عبر 38 ولاية وهي مادة يمتحن فيها التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم المتوسط والأمازيغية حاليا مادة في امتحان البكالوريا وعبر 07 جامعات جزائرية في طور اليسانس و«ال.ام.دي».

لم تخرج دعوات منتدى رؤساء المؤسسات الجزائرية عن سياق الاتحاد العام للعمال الجزائريين، في التأكيد على ضرورة إشراك القطاعين الخاص والعام في حوار اجتماعي جامع للنهوض بالاقتصاد الوطني ورفع كل العراقل أمام المؤسسات الاقتصادية الخاصة أو العمومية.

في هذا الإطار، أكد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، «الأفسيو» علي حداد، على «حق المستثمرين في الحماية من طرف أجهزة الدولة من خلال الاعتراف بحرية الاستثمار والتجارة في إطار القانون»، مبرزا «دور السلطة في تحسين مناخ الأعمال وتشجيعه خدمة للتنمية الاقتصادية الوطنية مع حظر الاحتكار والمنافسة غير العادلة».

وأوضح علي حداد، في كلمة ألقاها ضمن أشغال اجتماع شركاء الثلاثية للتوقيع على الميثاق المتعلق بشراكة الشركات، أمس، بالعاصمة، أن «الفوز بمعركة التنمية الاقتصادية في الجزائر تستوجب التفعيل بالإصلاحات الاقتصادية والمالية اللازمة التي تنطلق من لامركزية الأعمال العامة وتحسين بيئة الإستثمار، خاصة فيما يتعلق بالنظام المالي للبلاد»، مبرزا «أهمية التحكم في التكنولوجيات الحديثة».

وألح حداد على ضرورة إعطاء مهمة الإنشاء، البناء والاستغلال للمؤسسات الجزائرية، عمومية كانت أو خاصة وشراكة بينها، معتبرا «التوقيع على الميثاق هو

فيما طالبت المركزية النقابية بحماية الإنتاج الوطني

منتدى رؤساء المؤسسات يدعو إلى تحرير الاستثمار

بمثابة الحدث التاريخي الذي من شأنه تخفيف الأعباء على الخزينة والمؤسسات العمومية، مقابل إلقائها على كاهل المؤسسة الخاصة القادرة على خلق الثروة وإعطاء فرص جديدة».

رئيس منتدى المؤسسات ذكر بمضامين المادة 43 من الدستور التي تحدد دور الدولة وتحرر المبادرات الاستثمارية، كما تعمل على تحسين مناخ الأعمال»، قائلا إن «مقتضيات هذه المادة تحدد بصورة كبيرة ميثاق الشراكة بين العام والخاص، وركز على أهمية مناقشة ميثاق شراكة الشركات في إطار تعميق دور الدولة في النظام الاقتصادي»، قائلا إن «الدولة القوية هي التي تركز نفسها ضمن آلياتها التنظيمية والرقابية التي تعكس استراتيجيتها وسياستها العامة في إدارة شؤونها الاقتصادية».

أهم المقترحات التي صاغتها «الأفسيو» في إطار رؤيتها للإصلاحات الاقتصادية، بحسب حداد، هي أنه بات من الضروري على الدولة الاضطلاع بها لتعزيز الإنتاج الوطني وتنمية الصادرات، من خلال تخطي العوائق التي يشهدها القطاع، باقتراح رسم خارطة طريق للشركات الجزائرية التي يعول عليها للنهوض بالاقتصاد الوطني».

من جانب آخر، تطرق حداد إلى أهمية استقطاب المستثمرين الجزائريين المقيمين في الخارج، بتهيئة المناخ المناسب في الداخل عن طريق تصحيح بيئة الاستثمار الداخلي، وكذا تنظيم شبكات رجال الأعمال والمديرين التنفيذين والباحثين ورجال الأعمال وغيرهم من المهنيين المقترين».

من جهة أخرى، شدد المتحدث على الدور الكبير الذي تلعبه الشراكة الثلاثية بين الحكومة والاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أصحاب العمل، في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين الجزائريين، خاصة فيما يتعلق بتوفير مناصب الشغل للشباب ورفع مستوى التنافسية للمؤسسات».

سيدي السعيد : حماية مكاسب العمال بتشجيع الإنتاج الوطني

من جهته دعا الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد، إلى تشجيع و تّمين الإنتاج الوطني، مؤكدا أن الدولة مطالبة بأن تلعب دور الضابط والمراقب ولا ينبغي أن يتعدى ذلك، وعليها أيضا أن تركز على الاستثمارات الكبرى، التي يحميها الاتحاد العام للعمال الجزائريين، من منطلق أنه يمثل هيئة وجدت للدفاع عن مكاسب العمال.

سيدي السعيد، وخلال توقيع اتفاق الشراكة العمومية – الخاصة مع الحكومة، في أشغال الثلاثية، بالمركزية النقابية، دعا إلى تخفيف الضغط على الخزينة العمومية، وقال إن ميثاق الشراكة يضع حداً للذهنيات القديمة تجاه القطاع الخاص من خلال تحرير المبادرات الفردية التي تدخل في إطار تّمين الاقتصاد الوطني.

100 مليار دج للبحث العلمي حتى 2022 غلق المخابر العلمية التي أثبتت التقارير التقييمية سلبيتها

■ مشروع تشريع جديد ينظم مسار الباحث الجامعي والتخصصات والتكوين

750 مشروع بحث لمخابر الامتياز حتى 2022

ستعتمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على معايير جديدة عالمية خاصة بمخابر البحث العلمي حيث ستكون هناك مخابر بحث عادية وأخرى تسمى مخابر امتياز ستتعامل معها الوزارة بمبدأ التمويل مقابل تقديم القيمة المضافة وهذا لتفادي كثرة المخابر، دون تقديم نتائج ايجابية فرفع تمويل البحث العلمي من 4 ملايين دينار سنويا إلى 20 مليار دج سنويا يجب أن يكون عاملا لتشجيع الجودة وبراءات الاختراع والنشر الدولي وغيرها من العوامل التي تحسن من تواجد الجزائر في مقدمات الدول ودخول معركة انتاج المعرفة، ومساعدة الاقتصاد الوطني على رفع نسبة المردودية والمنافسة وتحسين احسن الظروف للباحثين للمساهمة في تقديم الحلول والبدائل لمعركة الانتاج.

وستكون مخابر البحث العلمي مطالبة بانجاز وتجسيد 750 مشروع في الخماسي المقبل أي بمعدل 150 مشروعا كل سنة مع التركيز على التطوير التكنولوجي لـ 230 مشروعا لتدارك الفجوة الرقمية وتحسين ترتيب الجزائر في هذا المجال حيث نحتل الصنف 113 عالميا من اصل 128 دولة في مجال الابتكارات العلمية، ولتشخيص السباب والوضعية أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دراسة تهدف لمعرفة مدى الانتشار والاستعمال

التكنولوجي في المؤسسات الجزائرية تقنيا وبشريا من خلال احصاء عدد المهندسين والتقنيين وكذا تواجدهم في المؤسسات، ويدخل هذا الانتقال

في النظرة للبحث العلمي بعد تمكن الجزائر من تسجيل 237 براءة اختراع في 2017 حيث اثبتت هذه المؤشرات قدرة المخابر على تطوير اقتصاد المعرفة الذي سجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مداخيل 100 مليار سنتيم، حوالي 80 بالمائة من مخابر البحث العلمي، وأقل من 20 بالمائة من مساهمة الجامعات الجزائرية، وهو ما يمكن أن يخضع مستقبلا اذا طورنا مخابر البحث العلمي وأضفنا الدعم للتاجعة منها.

اعتراف عالمي بنسب نمو البحث العلمي في الجزائر

سجلت الجزائر تقدما باهرا في مجال البحث العلمي حسب التصنيفات العالمية المختلفة حيث جعلت الجزائر في الصف الثاني من حيث تطور نسبة نمو نشر المقالات العلمية في المجالات الدولية بعد ايران، وقال أوراغ أن هذا الأمر يجب ان يتم الوقوف عنده ليس من باب أننا احسن من الولايات المتحدة الأمريكية ولكن هم وصلوا الى مرحلة التشيع وإنتاجهم العلمي أكثر منا لكنه مستقر منذ سنوات بينما الجزائر قامت بمجهودات كبيرة طيلة 15 سنة الأخيرة للرفي بهذه الأمور واليوم نجني ثمار تلك الاستثمارات الضخمة في مجال البحث العلمي.

وقال في نفس السياق أن مجالات البحث العالمية سجلت حضور جزائريين كأكثر الباحثين تميزا في السنة الجارية 2017 ومنهم الأستاذ تونسي باحث بجامعة سيدي بلعباس بينما لم تسجل أي باحث آخر من المنطقة العربية سوى واحد من مصر واستثناء السعودية بـ 19 باحثا ولكنهم من جنسيات أجنبية تتعاون مع الجامعات السعودية.

وثمن تصنيف شعبة الهندسة في علوم البحار الجزائري ضمن المرتبة 24 عالميا في جودة التكوين بينما نحتل الصف 31 عالميا في الميكانيك 35 عالميا في البناء مع تواجدا في الصف الأول افريقيا في الكثير من المجالات خاصة العلمية. فعدا أوراغ إلى ضرورة معرفة خلفيات تصنيف الجامعات فهناك صنفان من الجامعات الحكومية التابعة للخواص وهذه الأخيرة التي تكون مرتبطة بعقود مع كبرى المؤسسات الاقتصادية جعلها في مراتب متقدمة بينما تتأخر تلك التابعة للحكومات ولا تتجنبوا من جامعة سيدي بلعباس تحتل الصف 617 عالميا متقدمة عن جامعات أمريكية لكون الأخرى كذلك حكومية، وعلى العموم فالجامعات الجزائرية متقدمة إفريقيا وتحتل المرتبة 56 من أصل 233 دولة.

وتشكل الجزائر 0.2% من الإنتاج المعرفي التكنولوجي في العالم و0.02% بالنسبة للإنتاج المعرفي في العلوم الانسانية وتسيطر الولايات المتحدة الأمريكية على 33% من الإنتاج العلمي والمعرفي في مجال العلوم الإنسانية، ورعب الإنتاج العلمي في الطب والمساهمات في مجال الطب تعود للولايات المتحدة الأمريكية.

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي غلق مخابر البحث التي أثبتت التقييمات سلبية تقاريرها، حيث وبعد سنوات ارتأت الوصاية تمويل مخابر البحث الناجحة فقط، والتي أثبتت تقارير تقييمها أن نتائج أبحاثها ايجابية، حيث من أصل 1207 مخبر تم تقييمها، تبين أن أكثر من 300 مخبر غير ناجح علميا.

حكيم بوغرارة

تأتي خطوات الوزارة بعد أن قررت الدولة منح 20 مليار دج سنويا كميزانية للبحث العلمي من 2017 إلى 2022 أي 100 مليار دج للسنوات الخمسة القادمة في سياق ترقية مكانة البحث العلمي لإيجاد حلول لمختلف الإشكاليات الاستراتيجية.

وتسعى السلطات من خلال مخابر البحث العلمي والمؤسسات البحثية الحصول على حلول لتحقيق الأمن الغذائي والأمن الطاقوي، والرفي بالخدمات الصحية لمستوى تطلعات المواطن. يحدث هذا في ظل استكمال قانون البحث العلمي الثالث الذي سيدخل حيز الخدمة عن قريب والذي يتضمن العديد من الإجراءات والتسهيلات فيما يخص البحث العلمي وأهمها تمويل مشاريع البحث لطلبة دكتوراه «أل.أم.دي» منذ السنة الأولى

حيث ستمنح لهم العقود الجديدة راتبا بـ 50 ألف دج في السنيتين الأولى والثانية وترتفع إلى 100 ألف دج في السنة الثالثة و150 ألف دج في السنة الرابعة، ولكن شريطة أن يكون مشروع البحث مهما وقابلا للتجسيد ويقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وستعمل الوزارة على تشجيع إنشاء مراكز ووحدات بحث علمي على مستوى المؤسسات الاقتصادية ومختلف الشركات الأخرى على غرار «سوناطراك» و«سونلغاز» و«إيني بلعباس» التي تستكمل وضع قانون أساسي للإطارات الباحثة على مستواها من أجل تمكينها من المساهمة في تطوير المؤسسات الاقتصادية ومواكبة مختلف التحولات العالمية التي باتت تفرض منافسة قوية لا يجب تجاهلها.

وكشف حفيظ أوراغ المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس أن 70 بالمائة من التقارير حول انجازات ونتائج المخابر العلمية ايجابية، وخاصة المتعلقة بالعلوم الدقيقة حيث لم نسجل مثلا إلا 5 بالمائة من تقارير سلبية حول مخابر البحث في الكيمياء و16 بالمائة بالنسبة لعلوم الطبيعة والحياة، و13 بالمائة بالنسبة لمخابر الفيزياء، بينما كل الإشكالي في مخابر بحث العلوم الإنسانية التي سجلت فيها الوزارة 54 بالمائة من نسبة التقارير السلبية وهو ما سيجهل الوزارة تقطع التمويل عنها بالنظر لعدم تمكنها من تقديم قيمة مضافة للمعرفة والبحث العلمي والاقتصاد الوطني رغم الوقت الكبير الذي تم منحه لها للتأقلم والانتقال لمجال الإنتاج العلمي والمعرفي.

وتضم الجزائر حاليا 1440 مخبر بحث تضم 53 ألف باحث منهم 34 ألف أستاذ باحث و18 ألف طالب دكتوراه، وتشكل مخابر العلوم الإنسانية 36 بالمائة، وبالمقارنة مع فرنسا تعرف الجزائر تأخرا حيث تتوفر باريس على 249 ألف باحث منهم 148 ألف على مستوى المؤسسات بينما لا تتوفر المؤسسات الجزائرية إلا على 300 باحث.

وما يميز مخابر البحث الجزائرية هو توفر 50 بالمائة من ترسانة الباحثين على شهادة الدكتوراه في الوقت الذي تحصي فيه الجزائر 59 ألف مسجل على مستوى الدكتوراه، وتتفوق مخابر البحث في العلوم الدقيقة في حضور الباحثين الحاصلين على شهادة الدكتوراه بأكثر من 60 بالمائة، وهو ما يعكس تفوقهم في الإنتاج المعرفي حيث تفوقوا على المعايير العالمية في النشر العلمي حيث يقومون بنشر 3 مقالات في 4 سنوات بينما تتوقف المعايير العالمية عند مقالين في 4 سنوات وهو ما يؤكد كفاءة الباحثين الجزائريين.

وانتقلت الجزائر في مؤشرات البحث العلمي بالنسبة لعدد السكان من 105 باحث لكل مليون ساكن في سنة 2000 الى 492 باحث لكل مليون ساكن في 2015 بينما المعدل العالمي المقبول 1080 باحث لكل مليون ساكن، وتحتل سويسرا المرتبة الأولى في هذا المجال حيث توفر 17 دكتورا لكل 1000 ساكن، والجزائر 0.22 باحث لكل 1000 ساكن، وفرنسا 3 باحثين لكل 1000 ساكن، وألمانيا 7 دكاترة لكل ألف ساكن.

الدورة 31 للمجلس الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية بدوي يبرز دور الكشافة إبان الثورة التحريرية وفي مرحلة البناء والتشييد

تخصيص دورات تكوينية عبر مختلف أنحاء الوطن والسهر على تنظيم حملات توعوية للمساهمة في حماية المجتمع من كل الأفات مع العمل على تعزيز دور هذه الشريحة في المجتمع.

وتم خلال هذا اللقاء إبرام اتفاقية بين وزارة الداخلية والجمعاعات المحلية والتهيئة العمرانية والكشافة الإسلامية الجزائرية لتعزيز «القيم النبيلة في المجتمع عن طريق توعية وتحسيس كل فئات المجتمع، وبالأخص فئة الشباب، من الأفات الاجتماعية وغرس مبادئ التكافل الاجتماعي والتسامح».

وبنفس المناسبة تم تكريم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عرفانا وتقديرا للدعم الذي يوليه للمنظمة الكشفية والعناية التي يوليها لشريحة الشباب على وجه الخصوص وكذا جهوده في ترقية السلم والمصالحة الوطنية.



والشهداء من براعم الكشافة الذين ضحوا في سبيل هذا الوطن منذ اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، من جهته أشار القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية محمد بوعلاق إلى برامج المنظمة الكشفية، سيما في مجال «رفع مستوى الأداء الكشفي المحلي في ظل التحديات الحالية، من خلال

القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية

السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي يتعهد على الدوام بصيانة المثل الحضارية للأمة».

وذكر الوزير في ذات السياق بمسار الكشافة الإسلامية الجزائرية الحافل مثلما أضاف ب«الانتصارات والنجاحات»، مشيرا في هذا الصدد إلى الإبطال

المشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية المرتبطة بمجال اختصاص اليونسكو، وبالمناسبة، ذكرت الوزيرة ببعض النشاطات التي

تطرق إلى التعاون الثنائي مع بلدانهم

راوية يستقبل سفراء المملكة المتحدة وصربيا وكرواتيا

لإنشاء شركات في مختلف مجالات النشاط، وتمحور لقاء الوزير بسفير صربيا حول وضع التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين وأفاق تطويرهما، بالإضافة إلى المبادرات والنشاطات الواجب مباشرتها من أجل تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية، بهذه المناسبة جدد السيد راوية التأكيد على استعداد الجزائر للعمل على توسيع وتنويع التعاون مع شركائها.

وتطرق الوزير خلال لقائه مع سفير كرواتيا إلى وضع التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين وأفاق تطويرهما، كما استعرض المسؤولين المبادرات والنشاطات الواجب مباشرتها من أجل تعزيز وتوطيد العلاقات بين الجزائر وكرواتيا.

من جهة أخرى، جدد وزير المالية التأكيد على استعداد الجزائر للعمل على توسيع وتنويع التعاون مع شركائها.

الدكتور صالح بلعيد من برهوم بالمسيلة:

اللغة العربية ماتزال بخير في الجزائر العميقة

التي تشن عليها ، مشيرا في ملخص حديثه إلى أن اللغة العربية اليوم تعيش المخاض العلمي وهي بخير في الكثير من المناحي العلمية ، وأمامها العديد من التحديات في ظل الشروط الراهنة في مقدمتها ما يحدث من انفجار تكنولوجي وثورات معلوماتية وأنظمة مستحدثة في تسيير الإدارات والبنوك والمؤسسات والاتصال وكل هذه التحديات هي مضغوبة بسيل من المصطلحات التي تتطلب حسية مجهودا إضافيا لاستيعابها وتمثيلها وترجمتها ، وختم صالح بلعيد كلمته بالتذكير بمجهود الدولة من خلال ما وفرتة من حماية قانونية وبخاصة ما جاءت به دساتير الدولة كما وفرت لها المؤسسات ما يعمل على تطويرها وتعميمها ، وحين أدركت الدولة أن التعدد اللغوي عامل من عوامل التراء الثقافي فسعت إلى ترسيم اللغة الأمازيغية وإقامة حالة من التعاون بين اللغتين وجعلتهما معا لغة رسمية وطنيتين وأنشأت لكل منها مؤسسة عليا تهتم بشؤونها.

ومن جانب رئيس بلدية مقرة بن ساحة سعيد أبرز في مداخلته الأهمية التي تكتسبها اللغة العربية باعتبارها رافدا من روافد المعرفة التي تشكل حسبه كينونة أمة من الأمم وتميزها عن سائر الأمم خاصة وأنها تشكل حسبه عنصر المجتمع والأمة الجزائرية ، وهو نفس ما ذهب إليه رئيس المجلس الشعبي لبلدية برهوم عيسى مرزوقي الذي، أكد أن الاهتمام باللغة العربية يجب أن يكون من الأولويات لأنها تصنع أمجاد الحضارات.



المشاركة في مختلف التظاهرات الوطنية المرتبطة بمجال اختصاص اليونسكو، وبالمناسبة، ذكرت الوزيرة ببعض النشاطات التي

تطرق إلى التعاون الثنائي مع بلدانهم

راوية يستقبل سفراء المملكة المتحدة وصربيا وكرواتيا



والمالي الجزائري- البريطاني» المنعقدة بلندن نهاية أكتوبر. ويبحث المسؤولان من جهة أخرى، امكانات تنظيم لقاءات بين المتعاملين الاقتصاديين للبلدين ابتداء من الفصل الأول 2018 وسيل تشجيع المبادلات

الدكتور صالح بلعيد من برهوم بالمسيلة:

اللغة العربية ماتزال بخير في الجزائر العميقة



بحكم ارتباطها بالقرآن الكريم الذي هو نص لسان عربي يمتنى كا مسلم عربي أو غير عربي أن يقرأ بلغته.

ويرى الدكتور بلعيد انه لقيام اللغة العربية بدورها وتواصل مسيرتها وتستعيد مكانتها في ضمن عالم يقوم على التنافس والصراع الثقافي واللغوي انه من الضروري إحياء الروح التي كانت وراء ازدهار اللغة العربية وثقافتها في عصورها الذهبية خاصة وان تلك الروح كانت قائمة على الإبداع والحرية الفكرية والإخلاص للعلم والصديق في العمل ، ولتحقيق اللغة العربية دورة حضارية قال المتحدث انه من الواجب ان نقاوم أشكال التعطيل الداخلية والخارجية التي تعيق تقدمها وبخاصة تلك العوائق النفسية التي تأتيها بفعل حرب الاستخفاف

أبرز وزير الداخلية والجمعاعات المحلية والتهيئة العمرانية، نور الدين بدوي، أمس، بالجزائر العاصمة، الدور الذي لعبته الكشافة الإسلامية الجزائرية إبان ثورة التحرير وخلال مرحلة بناء وتشيد الوطن.

قال الوزير، لدى إشرافه على افتتاح الدورة 31 للمجلس الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية، بحضور عدد من الوزراء، أن «عمق الروابط المتأصلة في مسارنا التاريخي المتناغم بوهج اللحمة الوطنية الصلبة والمتميز في جميع مراحله بالتآلق والتفرد (...) تجسد فيه كشافتنا الإسلامية الوفاء بخطاها الثابتة عهد الشهداء».

وأبرز بدوي ولاء الكشافة الجزائرية لبيان أول نوفمبر 1954، معتبرا إياها بمثابة فخر للأمة الجزائرية وفدوة للأجيال الصاعدة، وهذا كما قال «تحت

الاجتماع الثاني للجمعية العامة للجنة الوطنية لليونسكو

بن غبريت تدعو إلى المساهمة الفعالة في إنجاز أهداف المنظمة الأممية

دعت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بالجزائر العاصمة، إلى «المساهمة الفعالة في إنجاز أهداف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (اليونسكو).

خلال الاجتماع الثاني للجمعية العامة للجنة الوطنية لليونسكو، شددت بن غبريت، بصفتها رئيسة اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، على «ضرورة المساهمة الفعالة لهذه اللجنة من أجل إنجاز أهداف اليونسكو وذلك بغرض ضمان مشاركة نشطة للمجموعة المثقفة في بلادنا في مختلف النشاطات المسطرة من قبل هذه المنظمة».

وأبرزت أن تحقيق هذه النشاطات «يقتضي إشراك خبراء من مستوى عال ودعوتهم بانتظام إلى التفكير في التحولات الكبرى مع حثهم على

تطرق إلى التعاون الثنائي مع بلدانهم

راوية يستقبل سفراء المملكة المتحدة وصربيا وكرواتيا

استقبل وزير المالية عبد الرحمان راوية، سفراء المملكة المتحدة وصربيا وكرواتيا، على التوالي باري روبرت وألكسندر جانكوفيك ومارين أندريجاسفيك، الذين تطرق معهم إلى التعاون الثنائي، بحس ما أفاد به بيان لوزارة المالية.

أوضح البيان، أن السيد راوية تطرق خلال المحادثات إلى نشاط الحكومة في مجال السياسة الاقتصادية وشرح أهم الإجراءات المتضمنة في قانون المالية 2018.

خلال لقائه بسفير المملكة المتحدة بحث الطرفان وضع التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين وأفاق تطويرهما، بحسب البيان. كما استعرضا المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية وأفاق ترقية التعاون في شتى المجالات ومحاور التعاون التي تم تحديدها خلال الندوة حول «التعاون الاقتصادي

الدكتور صالح بلعيد من برهوم بالمسيلة:

اللغة العربية ماتزال بخير في الجزائر العميقة

أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد، أمس، خلال ندوة علمية نظمتها جمعية الرقي الثقافي «رؤى، ببلدية برهوم، احتفالا باليوم العالمي للغة العربية المصادف لـ 18 من ديسمبر من كل سنة، بحضور أعضاء المجلس البلدي وأساتذة وشعراء، أن اللغة العربية ماتزال بخير في الجزائر العميقة بحكم أن الغالبية مازالون يستعملونها بالشكل الجيد والسليم.

المسيلة: عامر ناجح

أشار الدكتور صالح بلعيد خلال الكلمة التي ألقاها أمام الحضور إلى الدور الكبير الذي لعبته وتلقبه اللغة العربية من خلال إرسانها للعديد من القيم الحضارية وما قدمته من فتوحات فكرية وعلمية وبما نشرته من معاني الأخوة والتسامح والمحبة والتعضر وكذا الرقي عبر تاريخها الطويل في كل البقاع التي وصلتها ، وإذ تعتبر حسبه تراثا إنسانيا وعالميا ومكونا من مكونات الثقافة الإنسانية، لم يخف الدكتور صالح بلعيد أن اللغة العربية بحاجة إلى مزيد من التطور والنهوض بها إلا انه تعتبر حسبه ذات وزن حضاري عالمي خاصة وان الملايين من البشر ينطقون بها في كل قارات العالم من عرب وغير عرب بوصفها لغة أوى أو لغة ثانية بالإضافة إلى استعمالها من قبل ملايين وثمانمائة مسلم ، وكما تمثل اللغة العربية، بحسب المتحدث، وجودا مقدسا

تدوم إلى غاية انعقاد المؤتمر الاستثنائي شهر ماي القادم مقري يتسلم رئاسة حركة مجتمع السلم

النهضة، لتوسيع مشروع الوحدة، لكن إلى غاية اليوم لا يوجد أي شيء رسمي"، مشيرا إلى أن حركة مجتمع السلم "مصرة على الوحدة".

وأكد في هذا الصدد، أنه في رصيد حركة مجتمع السلم "لم توجد خصومات، بل اختلافات في وجهات النظر والرؤى".

وأشار في نفس السياق، إلى أن الحركة "ستقوم أيضا باتصالات مع الأحزاب الأخرى المشكلة لتنسيقية الانتقال الديمقراطي من أجل التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا التي تشهدها البلاد".



الحركة خلال الفترة الأولى، التي كانت من جوان إلى غاية ديسمبر الحالي، على أن يتم عقد مؤتمر استثنائي شهر مايو المقبل لانتخاب رئيس جديد للحزب.

وعقب تسليم مهامه الجديدة، صرح مقري لصحافة أن هناك اتصالات مع أحزاب أخرى، على غرار حركة

غويني في ندوة سياسية بعناية؛

انسداد المجالس المنتخبة لا يخدم المصلحة العامة

الكثير من الضغوطات الإضافية على المواطن وقدرته الشرائية ي داعيا إلى "مراجعة نسب الضريبة على الدخل للحفاظ على القدرة الشرائية للأسرة الجزائرية".

وعرج نفس المسؤول الحزبي على ما سماه بملف "اللغة الأمازيغية" موضعا بأن حركة الإصلاح الوطني تعتبر مطلب ترسيم إلزامية تدريس اللغة الأمازيغية "مطلباً معقولاً" معتبرا أن ذلك يتطلب التحضير له في إطار "هيئة مؤهلة".

كما جدد في السياق مقترح حزبه بتأسيس مجلس أعلى للترقية قصد التكفل كما قال بكل ما يعني المنظومة التربوية بما فيها مسألة تدريس اللغة الأمازيغية.

وجدد غويني كذلك موقف حركة الإصلاح الوطني الداعم لفلسطين وعاصمتها القدس.

بلعيد في لقائه منتخبى جبهة المستقبل بالشلف وعين الدفلى؛ التغيير في الممارسات والعقليات شرط أساسي للإصلاحات

منتخبى من حزبه إلى تحمل مسؤولياتهم بالكامل وليكونوا في الاستماع إلى انشغالات المواطن. "إن احتلال منصب المسؤولية ليست غاية في حد ذاتها لأنه من واجبك أن تلتقي المواطنين وعدم إغلاق الباب في وجوههم" كما أضاف المتدخل.

ودعا بلعيد إلى حظر الوعود وعدم الانخراط في المصالح التجارية. بيد أنه اعترف بأن مهمة المسؤولين المنتخبين لن تكون سهلة بالنظر للاضطرابات التي يعيشها المجتمع والتي انعكست على السلوكيات الفردية التي وضعت الجانب المادي أولا وقبل كل شيء. واعتبر أن أخلقة العمل السياسية هو أمر مهم جدا لتشكيلته معلنا في الأخير عن تنظيم مؤتمر وطني للحزب سيعقد في يونيو المقبل وسيسمح اللقاء حسبه بتعزيز أسس الحزب من خلال تحرير الممارسات الديمقراطية.



السياسي. «اعتلاء السلطة هو طموح لا يمكن أن يكون أكثر شرعية ولكن شريطة أن يتم ذلك بطريقة شفافة ومحترمة لأهم القواعد الأساسية التي تحكم الممارسات الديمقراطية " كما رافع المتحدث. وبالنسبة لي حتى لو لم تكن جبهة المستقبل قد اعتلت الأغلبية خلال الانتخابات المحلية الأخيرة مثل بعض التشكيلات السياسية إلا أن هذا الحزب يستحق لقب "الظاهرة" الذي منحه له الصحافة. ودعا رئيس جبهة المستقبل بهذه المناسبة

تسلم عبد الرزاق مقري، أمس، بالجزائر العاصمة، رئاسة حركة مجتمع السلم لتسيير المرحلة الأخيرة من مسار الوحدة الاندماجية مع جبهة التغيير، على أن انعقد المؤتمر السادس الاستثنائي شهر ماي المقبل لانتخاب رئيس جديد للحركة.

كما كان منتظرا، تسلم مقري، في ختام أشغال الدورة العاشرة لمجلس الشورى الوطني للحركة، رئاسة الفترة الثانية للمرحلة الانتقالية من الرئيس السابق لجبهة التغيير عبد المجيد مناصرة، الذي ترأس

دعا رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني، أمس، بعناية، المنتخبين الجدد إلى عدم الانخراط في مسارات قد تؤدي إلى وضعية انسداد داخل المجالس المحلية المنتخبة.

أوضح غويني في ندوة سياسية نشطها بمقر الحركة بوسط المدينة، في إطار اللقاءات التي ينظمها حزبه للتواصل مع المناضلين وإطارات الحركة ما بعد الانتخابات المحلية، بأن "انخراط المنتخبين الجدد في مسارات تؤدي إلى حالة انسداد لا يمكنه إلا أن يعطل العملية التنموية ومصالح المواطنين".

واعتبر رئيس حركة الإصلاح الوطني الانسداد في المجالس المحلية المنتخبة "أحد مظاهر الفساد السياسي" باعتباره يعطل -كما قال- "العملية

أكد رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، بعين الدفلى، أمس، أن تنفيذ الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الرامية إلى إخراج البلاد من الركود الذي تعاني منه، لا يمكن تحقيقه دون تغيير في الممارسات والعقليات.

اعتبر بلعيد، الذي ترأس اجتماعا جمعه بالمنتخبين المحليين في ولايتي عين الدفلى والشلف (رؤساء المجالس الشعبية وأمناء البلديات وأعضاء من المجلس الشعبي الولائي)، أن نجاح هذه الإصلاحات يعتمد على "التغييرات في الممارسات والعقليات"، مؤكدا أن التغيير الحقيقي هو الذي يكرس لدقضية حقيقية مع الممارسات التي انتقدت كثيرا".

وبعدما أشار إلى أن حزبه ليس جمعية خيرية أو ثقافية أوضح أن اعتلاء السلطة هو ما تطمح إليه تشكيلته السياسية مشددا على أخلقة العمل



الخبرة الطويلة في القطاع قبل إحالتهم على التقاعد لتكوين أساتذة المستقبل، متسائلة عن النخبة الجزائرية والشهادة الجامعية التي تراجعت قيمتها مقارنة بالدول المجاورة على حد قولها.

في هذا الصدد، أبرزت أن نجاح أي إصلاح يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مهني التربية وإشراكهم في كل القرارات، والتكفل بمختلف مشاكلهم المطروحة وكذا توفير الإمكانيات الضرورية للمدرسة العمومية وتشجيع كل المساهمين في ترقية الفعل التربوي، كما على الأولياء أداء مهامهم المنوطة بتربية أبنائهم في المراقبة والمتابعة ولا يجب استغلالهم فقط في التكريمات والحفلات.

وأضاف البيان: « تلك هي نظرة نقابة سناباب المبنية على الإصلاح الحقيقي والعميق للقطاع العمومي في ظل العولمة لجعل المدرسة متفتحة على العصرية، العلم، البعد التاريخي للشعب الجزائري، التفتح على اللغات العالمية، إبعاد المدرسة عن السياسة وجعلها منبر المعرفة والعلوم".

في يوم دراسي من تنظيم "الكريية نت" و"الفناني"

السماسة يهددون مهنة الوكيل العقاري بالزوال

الأخيرة التهايا غير مسبوق في الأسعار ما خلق حالة من الجمود في النشاط العقاري.

التهاب أسعار السكنات وراء ركود النشاط العقاري

قالت المتحدثة أن عدد الوكالات العقارية بولاية الجزائر يزيد عن 800 وكالة، من بين 3200 وكالة عبر التراب الوطني تعمل بشكل نظامي، مشيرة إلى أن الفوضى التي تسود القطاع، سمحت للكلاء غير الشرعيين بممارسة مهامهم بكل حرية على حساب أصحاب المهنة الشرعيين.

وأكدت أن هناك مواطنين يتعرضون للتحاييل من قبل الوكالات غير الشرعية التي يصعب التعرف على أصحابها، حيث أكدت أن الركود الذي يخيم على سوق العقار وعزوف العديد من المواطنين للتعامل مع الوكالات العقارية لكراء أو شراء المنازل، وتفضيلهم الاستعانة بسماسرة، أضحى يشكل تهديدا للمهنة بالزوال على حد تعبيرها.

موفقي رئيس المجلس المحلي لهيئة المهندسين المعماريين بالمدية؛

ضرورة التشخيص العميق للعراقيل التي تواجه عمل المعماري

سويا عن طريق التفكير السليم والحكمة لأجل تخطي الظرف الراهن. من جهته قال رياض عموري مدير السكن والتعمير والمدينة المعين مؤخرا، إن حضوره أشغال هذه الجمعية العامة هو تأكيد على مدى رغبة مديريته والديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري في التعامل مع هيئة المهندسين المعماريين على اعتبار بأن مصالحه ومصالح الأوبيجي هي منبع المشاريع التي يطلبها المعماري بصفة عامة، متعهدا بأن تكون الأبواب مفتوحة لهذه الفئة لتسجيل اقتراحاتها أو انتقاداتها. المدية : ع. علياني

نقابة سناباب تدق ناقوس الخطر

إنتشار الدروس الخصوصية أثر على مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ

دقت الفيدرالية الوطنية لعمال التربية الوطنية، المنضوية تحت لواء نقابة سناباب، ناقوس الخطر بانتشار الدروس الخصوصية في المدارس الخاصة على مستوى الأحياء والأزقة، مما أدى إلى تدني مستوى التلاميذ وضرب المدرسة العمومية في العمق، على حد تعبيرها، داعية لأخذ بعين الاعتبار عنصر الكفاءة والتكوين المستمر للأستاذ وإشراك مهنيي القطاع في القرارات.

سهام بوعموشة

طالبت الفيدرالية الوطنية لعمال التربية الوطنية، في بيان لها تسلمت "الشعب" نسخة منه بترقية المدرسة العمومية، وإخراج قطاع التربية من دوامة التسييس والاستغلال الأيديولوجي، مؤكدة أن أهم الأسباب الرئيسية لتراجع النتائج الدراسية وتدني المستوى التعليمي للتلاميذ مردد، انتشار الدروس الخصوصية والمدارس الخاصة في كل الأحياء والأزقة، وبالتالي ترسيخ ذهنية "إن أردت أن تنجح عليك أن تدفع المال"، ما أثر على مستوى التلاميذ، مشيرة إلى أن النقابة مع ترقية المدرسة الخصوصية ولكن ليس على أنقاض المدرسة العمومية وهدفها الحفاظ على هذه الأخيرة.

وحسبها فإن تقليص ميزانية المؤسسات التربوية جعلت المدرسة العمومية تضرب في العمق، بحكم تقليص كل الإمكانيات البيداغوجية للطبع والسحب التي تجعل المدرسة تؤدي وظائفها، ما قلل من الواجبات المنزلية. ناهيك عن اقتناء

نظم موقع "الكريية - نيت"، بالتعاون مع الفيدرالية الوطنية للوكالات العقارية "فناي"، أمس، يوما دراسيا حول سوق العقار في الجزائر والصعوبات التي يواجهها الوكيل العقاري، جمع عددا من الوكلاء العقاريين والمختصين في المجال.

حياة. ك

أثار المشاركون في اللقاء - بحسب بيان تسلمت "الشعب" نسخة منه- الصعوبات التي يواجهها الوكلاء العقاريون في أداء مهامهم، كون الوكالة العقارية تعد الحلقة القوية في المعاملات العقارية، وبالتالي فإن مشاكل الوكلاء لها تأثير مباشر على هذه السوق، حيث تم تشخيص المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لإنعاش سوق العقار.

ابرز المتدخلون في هذا اللقاء التوعوي والتحسيسي الركود الذي تعاني منه منذ عدة سنوات الوكالات العقارية، والذي تطلب وضع برنامج سنوي لأيام توعية، يتم من خلالها تناول المواضيع ذات

أكد رئيس المجلس المحلي لهيئة المهندسين المعماريين بولاية المدية أحمد موفقي، في افتتاح أشغال الجمعية العامة العادية " الدورة الأولى " بدار الثقافة حسن الحسني، بأن مجلسه المحلي يعمل وفق جملة من الأفكار التي ترتكز أساسا على العمل القاعدي مع كافة معماري الولاية قصد الوصول إلى تشخيص عميق لكل العراقيل والعقبات التي تواجه عمل المعماري والمهنة، لإيجاد السبل والميكانزمات لتخطي الأزمة.

أشار موفقي في اللقاء الذي حضره

المعبران الحدوديان الحداة وأولاد مومن يختنقان بالمسافرين

الوجهة التونسية تستقطب الجزائريين لقضاء رأس السنة الميلادية والعطلة الشتوية



يُعرف المعبران الحدوديان "الحداة" وأولاد مومن"، منذ أسبوعين، حركة غير طبيعية، حيث شدت العائلات الجزائرية الرحال باتجاه الجارة تونس لقضاء العطلة الشتوية واحتفالات رأس السنة الميلادية، الأمر الذي وقفنا عليه بعين المكان.

سوق أهراس: صحراوي.ح

أفادنا أحد القائمين على الإجراءات الأمنية لشرطة المعبر بأنه خلال شهر ديسمبر من كل سنة نعيش هاجسا كبيرا بسبب الأعداد الكبيرة من الجزائريين الذين يتجهون صوب المدن التونسية، بمعدل 2000 مسافر يوميًا، ناهيك عن الحركة العكسية

للتونسيين باتجاه الجزائر

خاصة مع انتعاش الحركة التجارية، حيث تعرف معظم الأسواق الجزائرية إقبالا كبيرا من طرف التونسيين بسبب الأسعار المنخفضة للعديد من المنتجات المحلية، خاصة تلك التي تدعمها الدولة على غرار المواد الغذائية والألبسة والمفروشات وقطع الغيار المستعملة.

هذا وتعاين عديد العائلات من الجزائرية على مستوى المعبر الحدودي الحداة من ازدحام خانق، أفادنا القائم على شرطة

المعبر

بشأنه أنه طبيعي،

خاصة في رأس السنة من كل عام،

يصل معدل انتظار العبور إلى الجهة التونسية 06 ساعات، رغم أنه أجريت العديد من الترتيبات فيما يخص إجراءات مراجعة وثائق المسافرين والمركبات وكذا الإجراءات الجمركية المصاحبة للعملية الأمنية على مستوى شرطة الحدود.

عجز في قدرات التخزين بأكثر من 800 ألف متر مكعب بعين الدفلى منتجو الخضروالفواكه يستعجلون اتخاذ إجراءات عملية ميدانية

على الرغم من صعوبات التربة التي تجعل العملية بطيئة وهو ما يؤثر على ارتفاع الأسعار في الأسواق المرتبطة بسرعة الجني، لكن تحدي عجز هياكل التخزين والتبريد تفرض نفسها وهو ما أكد لنا رئيس الغرفة الفلاحية الحاج جملاني والذي قدره بأكثر من 800 ألف متر مكعب، الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات عملية لحل المشكل على مستوى الوزارة الوصية.

يحدث هذا مع تنامي زيادة في المساحات المسقية بتراب الولاية التي تشكل نسبة 51 بالمائة من المساحة الإجمالية أي ما يعادل 60 ألف هكتار تسقى من 5 سدود و8 حواجز

بوجناح من برج بوعريريج؛

الدخول في إضراب مفتوح في حال الإبقاء على إلغاء التقاعد النسبي

المدرسة الجزائرية من تجاذبات خلال هذه السنة.

وصرح ذات المتحدث، أن النقابة الوطنية لعمال التربية متمسكة بمطلبها الأساسي وهو التقاعد النسبي لعمال القطاع وتصنيفه ضمن مجموعة الأعمال الشاقة مستدلا على ذلك بأن الأستاذ لا يمكنه كامل عمله على أفضل وجه حتى سن الستين نظرا لطبيعة العمل في هذا القطاع من حيث الضغوطات النفسية والاجتماعية وفارق السن بين المعلم والمتعلم، مشيرا في ذات السياق إلى النزيف الذي يعرفه القطاع جراء خروج معظم الكفاءات وخاصة الأساتذة المكونون إلى التقاعد نتيجة القرار الذي أجبرهم على ذلك

ما اثر سلبا على مردود التحصيل الدراسي للمتعلمين في شتى الأطوار التعليمية، كما طالب ذات المتحدث بضرورة تقليص الحجم الساعي من أجل تكوين أساتذة جدد من قبل الأساتذة الذين لهم باعا طويلا في الميدان.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة عرفت

تضامن النقابة مع الشعب الفلسطيني حيث

قامت بوقفات احتجاجية أمام مديريات

التربية بجميع الولايات، كما تم الاستماع

وطني

نشاط أمني مكثف بمعسكر لشل حركة تجار الخمرور تحسبا لرأس السنة

عمليات نوعية للشرطة والدرك حفاظا على السكينة والسلامة العامة

الاعتداءات الجسدية والسرقات وكذا تكثيف عمليات الشرطة خلال الأيام التي تسبق حلول السنة الميلادية عبر الأماكن المشبوهة بنشاط تجارة وترويج المخدرات وكذا ترويج المشروبات الكحولية بدون رخصة مع تعزيز عمليات مراقبة المركبات والدراجات النارية، ضد ظاهرة السياقة في حالات السكر التي غالبا ما تتسبب في حوادث مرور أليمة في مثل هذه المناسبات، هذا النشاط الأمني المتواصل لمصالح الشرطة مكن نهاية الأسبوع الماضي من إحباط عملية إجرامية لترويج نحو 2400 وحدة كحولية بمدينة معسكر و249 قرص مهلوس في نفس المنطقة تضاف إلى حصيلة نشاط الشرطة لشهر نوفمبر نتج عنها حجز قرابة 7 كلغ من الكيف المعالج و724 قرص مهلوس في عمليات متفرقة.

أما مصالح الدرك الوطني للمجموعة الإقليمية بمعسكر، فأعدت بدورها برنامج أمني هام يسبق الاحتفالات برأس السنة الميلادية، يركز على تعزيز دورياتها الأمنية العادية والمباغطة بالمناطق الريفية والواقعة محل اختصاصها فضلا عن الحواجز الأمنية لمراقبة حركة المرور وأصحاب المركبات المشبوهة الذين يتزايد نشاطهم الإجرامي في هذه المناسبة، فسي سياق الحديث، نجحت عناصر الدرك الوطني لكنية معسكر قبل نهاية الأسبوع الماضي في عمليتين متفرقتين من إحباط ترويج 1100 وحدة كحولية بضواحي مدينة معسكر وغابة الزقور في الطريق المؤدي لبلدية عين فارس، على أن تقف الخطط الأمنية الموضوعة لتأمين الاحتفالات برأس السنة الميلادية بالمرصاد أمام نشاط تجار الخمرور والمخدرات.

فيما يواصل سكان حي "الضربان" إضرابهم عن الطعام مكتبو "عدل 2" في وقفة احتجاجية على إقصائهم من اختيار مواقع سكنااتهم

مكتبي عدل 2001، 2002. هذا وقد استجابت السلطات الولائية لمطلب المكتبتين للالتقاء بوالي الولاية محمد سلمان، حيث من المنتظر أن يكون هناك لقاء بينه وبين السيد بوكوشة رئيس مكتبي عدل، لنفض الغبار عن الغموض الذي يكتنف سكنات "عدل 2" بعنابة، وأسباب التأخر في فتح مواقع اختيار السكنات، مقارنة بالولايات الأخرى والتي تمكن مكتبوها من اختيار سكناتهم. كما يمتنى مكتبو "عدل" أن يخرج هذا اللقاء بوعود صادقة، كونهم سثموا من الوعود الكاذبة، لاسيما فيما يخص تسليمهم سكناتهم سنة 2017، مؤكداً بأن هذه السنة انقضت دون أي جديد يذكر.

من جهة أخرى تعرف ولاية عنابة في كل مرة العديد من الاحتجاجات سواء من قبل المكتبتين أو طالبي السكن الاجتماعي أو السكان القاطنين في بنايات مهترئة، حيث يشهد حي 300 مسكن تساهمي بحي "الضربان" بواد الفرشة إضراب سكانه عن الطعام، أمام مقر مؤسسة الترقية العقارية ENPI بسبب تخوفهم من العمارة "ل" الألية للسقوط، حيث لم يجد سكانها حلا آخر سوى الإضراب عن الطعام بعد تقاعد السلطات المحلية للالتفاف لمطالبهم المشروعة، وياتوا يتخفون من انهيارها في أية لحظة مسببة كارثة بشرية لا قدر الله.

وقد طالب سكان حي "الضربان" سكنات أخرى بدل الإيجار، لإعادة تهئة العمارة التي لم تستجب للمقاييس المعمول بها في عملية البناء، حيث ناشدوا والي ولاية عنابة التدخل السريع، وإيفاد لجنة تحقيق للنظر في قضيتهم التي اعتبروها خطيرة وتهدد حياة السكان، مؤكداين بأن هذا الإضراب الذي يدخل يومه الثامن اعتبر بالنسبة لهم كحل أخير بسبب عدم التكفل بانشغالاتهم بالرغم من الخطر الذي بات يحقق بهم، مطالبين بحلول استعجالية.

وفي نفس الإطار يناشد سكان عمارة رقم 1" بنهج مبروك علي بالمدينة القديمة ببلدية عنابة من والي الولاية محمد سلماني التدخل السريع لإنقاذهم من خطر العمارة، المهدة بالسقوط في أي لحظة بسبب وضعيتها المهترئة، وتحطم جزء من السقف والسلالم، والتي تزداد خطرا بعد سقوط الأمطار، مؤكداين بأنهم راسلوا الجهات المعنية والتي لم تجد أدانا صاغية، حيث باتوا يتخفون من حدوث كارثة وخيمة في أي وقت.

أعدت المصالح الأمنية لولاية معسكر مثلة في قوات الشرطة والدرك الوطني برنامجا خاصا لعملها الميداني كل محل إقليم اختصاصه، لشل مختلف الأنشطة الإجرامية التي يتصاعد معدلها بحلول رأس السنة الميلادية، على غرار نشاط تجار الخمرور والمخدرات، الأمر الذي يلاحظ من خلال الانتشار المكثف والمحكم للعناصر الأمن والدرك عبر الدوريات والحواجز الأمنية لمحاربة مختلف أشكال الجريمة والحفاظ على الأمن والسكينة العمومية، ولقي استحسانا من طرف المواطنين .

معسكر: أم الخير.س

فمن جهتها، مصالح الشرطة بالولاية، اعتادت على تسخير نحو 2000 شرطي بإقليم اختصاصها كل سنة تحسبا لاستقبال رأس السنة الميلادية، ضمن تشكيل أمني يضمن انتشار ميداني متكامل وتغطية أمنية فعالة، ويكفل نجاح الخطة الأمنية الموضوعة بالمناسبة، من خلال مواصلة عمليات المداهمة التي تنفذها قوات الشرطة من أجل حماية الأشخاص والممتلكات وكذا محاربة مختلف أشكال الإجرام المروري وتكثيف عمليات المراقبة بالحواجز الأمنية عبر مختلف مداخل مدن الولاية لمراقبة الأشخاص والمركبات المشبوهة مع نصب حواجز أمنية فجائية بين الحين والآخر في إطار استغلال المعلومات الأمنية التي تتحصل عليها مختلف المصالح، إلى جانب تعزيز وتكثيف الدوريات الأمنية المتنقلة منها والراجلة لعناصر الشرطة عبر الأماكن العمومية والشوارع لمحاربة جرائم

أقدم مكتبو "عدل 2" على الاحتجاج أمام المدخل الرئيسي لولاية عنابة، منددين بسياسية إقصائهم من عملية اختيار مواقع سكنااتهم، مؤكداين أن انتظارهم طال، رغم الوعود التي تلقوها من الجهات الوصية للتكفل بانشغالاتهم، حيث طالبوا بمقابلة مستعجلة بوالي ولاية عنابة محمد سلمان .

عنابة: هدى بوعطيج

عرفت ولاية عنابة، نهاية الأسبوع، احتجاج العشرات من مكتبي عدل 2013، الذين قرروا تجديد وقفتهم الاحتجاجية للمرة الثانية في ظرف 10 أيام، بسبب عدم تنفيذ مطالبهم، مطالبين بمقابلة المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بولاية عنابة لرفع انشغالاتهم الخاصة بإقصائهم من عملية اختيار مواقع سكنااتهم، أكد مكتببو "عدل 2013" على مواصلة احتجاجاتهم، وقد رفعوا لافتات وشعارات منددة، على غرار "يا طمار يا طمار عدل عنابة في دمار"، "مسير مكتبي عنابة يسير نحو المجهول"، "وطني وطني أين سكتي؟" و«افتحوا الموقع الرسمي لعدل"، وغيرها من الشعارات التي تعبر عن تخوف المكتبتين من مواصلة تجاهل مطالبهم وأن يطول انتظارهم لسنوات أخرى لاختيار مواقع سكناتهم كما حدث مع

لم تتعد نسبة الأشغال بها 32%

والي جيجل يأمر بتسريع وتيرة إنجاز المشاريع السكنية

انتقد بشير فار والي جيجل، وتيرة إنجاز أشغال سكنات عدل-2، خلال الاجتماع الأخير الذي عقد على مستوى مقر الولاية، لدراسة ومناقشة مختلف المشاريع السكنية.

تأسف والي جيجل من وتيرة إنجاز مشروع 2000 سكن، التي لم تتجاوز نسبة 32 بالمائة، حيث أمر بتدعيم الورشات بالوسائل البشرية والمادية، مع التأكيد على المرافقة من قبل مصالح المديريات المعنية، لتذليل الصعوبات بالميدان، كما تم تعيين خلال الاجتماع مقاولة لإتمام الأشغال مشروع 139 مسكن، في انتظار إيجاد الحلول اللازمة للحصة المتبقية، وبرمجة لقاء آخر لدراسة مشروع 400 مسكن "immo - assure" بمنطقة مزغيطان نظرا لأهمية المشروع، للإسراع في إتمام أشغال السكنات، أما بالنسبة لحصة 10 سكنات ببلدية تاكسنة، في إطار الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، فقد أمر الوالي بضرورة تعيين المستفيدين قبل تاريخ 05 جانفي 2018.

للإشارة، حددت مواقع مشروع عدل الجديد والمقدر ب 3500 وحدة سكنية، عبر 09 مواقع، مع ضبط الرتوشات الأخيرة للانطلاق في إنجاز هذا المشروع السكني الواعد.

جيجل: خالد العيفة

عميد أطباء زراعة الكلى بالجزائر لـ "الشعب"؛

استطلاع

ضرورة تغيير قانون الصحة لتسهيل نقل الأعضاء من الأموات إلى الأحياء

20 ألف مريض بالقصور الكلوي بالجزائر

تتواصل نجاحات مستشفى باتنة الجامعي "الشهيد بن فليس التهامي" وريادته الوطنية لعدد من التخصصات الجراحية خاصة الدقيقة منها والحديثة على غرار عمليات زرع الكلى التي قطع فيها المستشفى شوطا كبيرا وتصدر ترتيب المستشفيات الوطنية والإقليمية، ويظهر ذلك من خلال العدد الكبير للعمليات الجراحية الناجحة الخاصة بزراعة الكلى ونقلها من حي إلى حي.



البروفيسور :شاوش حسين



باتنة : لموشي حمزة

كشف البروفيسور شاوش شاوش، عميد أطباء زراعة الكلى بالجزائر وأول طبيب يجري هذه العملية في تاريخ الجزائر في لقاء مع جريدة "الشعب"، تصدر عاصمة الأوراس باتنة للترتيب الوطني لنجاح عمليات زراعة الكلى وتحول مستشفى باتنة الجامعي لقطب وطني بامتياز بعد تمكن الفريق الطبي من تجاوز عتبة 200 عملية زرع ناجحة، منذ مارس 2014، تاريخ إجراء أول عملية.

أشار البروفيسور شاوش والذي يرجع له الفضل في تأطير وتكوين الفريق الطبي المختص بزراعة الكلى بمستشفى باتنة، على هامش حفل تكريمي على شرفه، نظمته إدارة المستشفى بمناسبة بلوغ 200 عملية زرع كلى، إلى أن الجزائر تحصى أكثر من 20 ألف حالة مرض قصور كلوي يحتاج أصحابها لزراعة كلى بعدما لم تعد عملية الغسيل الكلوي تجدي نفعا بسبب تقدم المرض.

بدوره مدير المستشفى بولقرون مسعود أكد لـ "الشعب" تسجيل المستشفى لتطور كبير ونوعي في عدد عمليات زراعة الكلى، منذ إجراء 14 عملية فقط، خلال سنة 2014، ليرتفع الرقم بعدها إلى 50 عملية سنة 2015، وتتواصل النجاح ببلوغ 65 عملية زرع في 2016 وفي السنة الحالية بلغ عدد العمليات التي أجريت وينجح 85 عملية.

تغيير قانون الصحة لفائدة زرع الأعضاء أولوية وطنية

أوضح بولقرون بأن مصالحه تبذل مجهودات كبيرة لتوفير أفضل الأجواء لعلاج المرضى وتسمى لمرافقة الأطباء في عمليات الزرع بعد تخصيص مصلحة للتنسيق الاستشفائي للمتبرع بالأعضاء والأنسجة، وهي المصلحة التي قال إنها مختصة في التكفل بإجراءات نقل الأعضاء من الموتى نحو الأحياء، وهو التحدي الكبير الذي ترغب إدارة المستشفى والفريق الطبي في كسبه بنقل الأعضاء من الموتى إلى الأحياء، مشيرا إلى عدم تسجيل أي عملية نقل عضو من شخص ميت إلى آخر حي في زراعة الكلى.

في هذا الصدد، أشار البروفيسور

تكريم الفريق الطبي صاحب 200 عملية زرع كلى

أثناء مشاهدتنا لعمليتي الزرع في الناشة العملاقة تلقينا بعض الشروح حول عمليات زرع الكلى وسط تركيز كبير للجراحين الذين استعملوا تقنيات عالية وحديثة جدا في عمليات تجهيز المريض لإستقبال عضو بشري جديد وغريب في نفس الوقت عن جسمه، أما التحاليل فهي ضرورية جدا لضمان نجاح العملية فتستلزم الكثير من الدقة كدقة العملية مع الحرص على توفير عدة شروط كتقارب البطاقة المناعية وعدم تجاوز سن المتبرع 60 إلى 65 سنة تجنباً لمضاعفات أخرى تهدد حياة المتبرع.

الجدير بالذكر في الأخير انه سبق لجريدة "الشعب" أن حضرت عملية زرع للكلى العام الماضي ونقلت كل تفاصيلها الدقيقة من داخل غرفة العمليات، العملية التي حضرنا جزءا منها، تحت إشراف فريق طبي شاب من ولاية باتنة والذي تكون جيدا وكسب خبرة عالية في مجال زراعة الكلى لفائدة مرضى القصور الكلوي،

والقادمين من مختلف ولايات الوطن، تحت إشراف الدكتور أحمد بوقرورة وبتأطير و متابعة من البروفيسور

شاوش حسين عميد أطباء زرع الكلى بالجزائر منذ سنة 1986، ورئيس مصلحة الجراحة الصدرية و أمراض القلب و الأوعية الدموية بالمركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا بالجزائر، والذي أشاد خلال لقائنا معه بحرص الطاقم الطبي الذي أشرف عليه على التحلي بروح المسؤولية والشجاعة والوعي بضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي طبيا من خلال علاج مرضانا بمستشفياتنا، منوها بمجهودات إدارة المستشفى الجامعي في مواكبة التحدي وكسب الرهان.

لزرع الأعضاء والذي قام بعدة زيارات ميدانية وعلى فترات مختلفة لمصلحة الاستعجالات الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي بباتنة، أين وقف على مدى التحضيرات التي وفرها المستشفى وعاین مختلف التجهيزات الموجودة والإمكانات المادية والبشرية المسخرة لذلك ليعطي بعدها موافقته النهائية والصريحة مرفوقة بالعلامة الكاملة وبالمقاييس الأوروبية لمركز باتنة، الأمر الذي من شأنه، يضيف المتحدث، أن يمكن الشروع مباشرة في عمليات زرع الكلى من مناح متوفى.

سيودع قطاع الصحة بولاية باتنة العام 2017 بتحقيق إنجاز طبي تاريخي يتمثل في إجراء 85 عملية زرع للكلى متجاوزا بذلك العدد المبرمج من قبل وهو 80 عملية، بعد أن تمكن طاقمه الطبي الشاب من تحقيق حلم العشرات من المرضى في العلاج والتخلص نهائيا من مرض القصور الكلوي المزمن.

ما فتئت الجزائر تعززها عبر منظومتها الصحية تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، يقول السيد بولقرون.

مصلحة جديدة لزرع الأعضاء بباتنة

أفاد المدير في تصريح لنا قرب انتهاء مصالحه من إنجاز مصلحة كبيرة قرب جناح الاستعجالات الطبية داخل المستشفى خصيصا

لزرع الأعضاء، بلغت نسبتها 80 بالمائة على أن يتم استلامها العام الجديد 2018، ومن شأنها فور استلامها توفير كل المستلزمات الطبية الخاصة بتطوير عمليات زرع الأعضاء خاصة الكلى والأنسجة والكبد وبعدها القرنية وغيرها من الأعضاء بالتنسيق مع المركز الوطني لزراعة الأعضاء بالعاصمة.

حيث تلقت مصلحة زراعة الكلى بمستشفى باتنة الجامعي الضوء الأخضر للشروع في عملية زرع الكلى، انطلاقا من مانح متوفى، بعد موافقة الفريق الطبي الفرنسي المختص في مثل هاته الجراحة والقادم من الوكالة البيوطبية الفرنسية بالتنسيق مع مختصين من الوكالة الوطنية



بين رئيس البلدية والمواطن عقد معنوي والثقة المتبادلة

جمال أوكيلى

بعد استكمال عملية تنصيب المجالس المحلية المنتخبة، وشروع البعض منها في توزيع المهام على المنتخبين، تدشن عهدة جديدة ليست كسابقتها من ناحية التركيبة البشرية، ونقصد الحضور القوي للشباب الرّاغب في خدمة بلديته، وتجسيد الوعود المقدّمة في شتى التجمّعات والنشاطات المباشرة مع المواطنين.

وعلى غرار كل ما قيل هنا وهناك، فإنّ جل من دخل هذه المنافسة مطالب بأن يكون وفياً لكل التزاماته، وحريصا على كل تعهّداته حتى يترجم تلك الثقة الموضوعة فيه، والممنوحة له من قبل من رأوا فيه بأنّه جدير بها من أجل التّكفل الحقيقي بأنشغالات النّاس اليومية.

ومن ضمن الأولويات التي ينبغي أن توضع على رأس القائمة هي الآليات المباشرة بين مسؤولي البلدية والمواطنين، وفي هذا الصدد

تناول متصدّرو القوائم العديد من الصّبح في هذا الشّان، منها المجلس الجوّاري الذي هو عبارة عن إطار عام يكون جامعاً لكل ممثلي السكان في جوّ نظامي لإقامة حوار صريح يتعلّق بالوضعية التي تعيشها الأحياء من كل الجوانب: النّظافة، الانارة، العمارات، الطرقات، قنوات الصّرف وغيرها من المتطلّبات اليومية، وهذا الاقتراح مدّون في مطويات كل من خاض هذا الغمار.

وستكون الاجتماعات وفق برنامج واضح قد يكون مرة في كل شهر، حتى يتسنى لكل طرف تحضير نفسه لذلك، خاصة من ناحية الاطلاع على الملفّات، والردّ اللائق على كل ما يطرح من قضايا شاكّة محلّ الحاح المواطنين، وهذا منذ العهدات السّابقة، لكن دار لقمان بقيت على حالها.

وهذه السّلقاءات المندرجة ضمن المجلس الجوّاري إنما هي

الواجهة التي يرى من خلالها رؤساء البلديات حركية الأحياء من ناحية السيّورة العادية، خاصة النّظافة وحظائر السيارات التي أصبحت مقلقة حقّاً، بالإضافة إلى مسائل مهمّة جداً. ومن الضّروري أن يكون المرشّحون الفائزون عند حسن ظنّ المواطنين، وهذا بمواصلة العمل وفق الحيوية التي ميّزتهم خلال الحملة الانتخابية الأخيرة، ونقصد من ذلك الأبقاء على تلك الوعود، وعدم الالتقاء بها في سلة المهملات وكأنّ شيئاً لم يكن، وهذا ما يتخوّف منه الناس كونهم اعتادوا على مثل هذه السّلوكات فيما سبق.

ما أظهرته المحليات السّابقة هو أنّ المواطن كشف عن وعي غير مسبوق لم نسجّله خلال المواعيد الأخرى التي وقفنا عليها، وهذا عندما صنع الفوز لكل من أراده أن يعتلي مسؤولية تسيير هذه المؤسسات القاعدية.

وعليه، فإنّ هناك عقدا معنوياً بين رئيس البلدية والمواطن، وهذا التّكامل هدفه الأسمى هو خدمة ذلك النّطاق الاقليمي بكلّ تفان وإخلاص، وكذلك الثّقة ثم الثّقة التي يراهن عليها الكثير في اختيار الرّجال الذين يطبّقون البرنامج المعد لهذه العهدة.

الشلف

تضارب حول مردود الحمضيات خلال موسم الجني



تتضارب تصريحات منتجو الحمضيات حول كميات منتوج هذه السنة، حيث ذهب بعض الفلاحين أن الحصول سيعرف تراجعاً بالمقارنة مع الموسم الفارط، فيما ينفي رئيس الغرفة الفلاحية هذا الزعم.

الشلف: و - ي - أعرايبي

وبحسب المنتج والمهندس محمد بسبع، فإنّ منتوج الحمضيات سيسجّل تراجعاً كبيراً بالمقارنة مع السنة المنصرمة، حيث أرجع ذلك إلى الحرارة التي أثّرت على الثمار في وقت سابق، لتضاف لها حادثة الفيضانات التي زادت من تأزم الوضعية، لأن أشجار الحمضيات لا تقبل كميات الماء الزائدة على اللزوم، حسب ذات المهندس الذي يمارس نشاط رزاعة الحمضيات منذ مدة.

وبخصوص هذه التصريحات، أكّد لـ «الشعب» رئيس الغرفة الفلاحية عبد القادر حجوطي، نفيه لهذا الزعم الذي لا يلزم إلا صاحبه، موضحاً أن الإنتاج هذه السنة وفير، حيث يبلغ ما نسبته 35 طن في الهكتار الواحد، وهي كميات مقبولة جداً بالنظر للسنوات المنصرمة، لكن يبقى التباين من حقل إلى آخر حسب الحقول الجديدة والقديمة منها، والتي عمّرت مدة أطول في الإنتاج، مشيراً أن بعض الحقول تصل إلى ما بين 200 قنطار إلى 400 قنطار أو تتجاوز ذلك بالنظر إلى حجم الاستغلال ودرجة الصيانة، والرعاية النباتية التي يوفرها الفلاحون لحقولهم وأشجارهم كما الحال في بوقادر وواد السلي والأرض البيضاء وأمّ الدروع وواد الفضة، وغيرها من المناطق الزراعيّة المختصة في إنتاج الحمضيات.

هذا وأوضح لنا مدير القطاع في وقت سابق، أنّ منتوج هذه السنة وفير، وسيتمكن المستهلك من اقتنائه بسهولة، يقول ذات المسؤول الولائي عن القطاع الفلاحي.

نفس الظاهرة سجلتها على مستوى مختلف أحياء بلدية الرغاية على غرار حي الديانسى «الونشريس»، الذي وجدته في حالة كارثية جراء الرمي العشوائي للنفايات من طرف السكان والمارة، حيث لاحظنا لديهم غياب ثقافة حماية البيئة والمحيط من جهة، أرجعه أحد المواطنين في تصريح لـ «الشعب» إلى سياسة التماطل المنتهجة من طرف الجهات المعنية في رفعها، وتخصيص حاويات عصرية بسعة كبيرة من شأنها أن تسع الكميات الكبيرة للنفايات، وهذا في ظل الكثافة السكانية التي يعرفها الحي والتي تتطلب تخصيص حاويات أكثر والرفع من عدد عمال النظافة.

حي «كستور» بالروبية يشهد نفس الظاهرة التي ذاق المواطنون منها ذراعا، حيث وجدتهم في حالة من التذمر جراء هذه الظاهرة التي تطف على السطح في كل مرة، وهذا رغم كل الإجراءات المتخذة في سبيل القضاء عليها وإعادة الوجه الجمالي لأحياء البلدية، غير أنّ المشكل مايزال يراوح نفسه. ومن هذا الباب طالب سكان الحي السلطات المحلية بضرورة إيجاد حلول جذرية من خلال تخصيص حاويات عصرية من شأنها أن تضع حدا للأزمة النّفايات.

وفي ظل جملة هذه المشاكل المترتبة عن انتشار الريب للنفايات عبر عدد من أحياء بلديات شرق العاصمة، يطالب سكانها السلطات المحلية بضرورة إيجاد حلول جذرية من شأنها الحد من الظاهرة على غرار توفير حاويات عصرية تكفي الكميات الهائلة من النفايات التي يتم رميها بصورة يومية.

الأحياء بشرق العاصمة تغرق في النّفايات

الأكياس والقارورات البلاستيكية في كل مكان.. الرمي العشوائي وغياب الحاويات

يطرح مشكل النّفايات على مستوى العديد من أحياء بلديات شرق العاصمة نفسه مرة أخرى بعد أن كانت تشهد حملة تنظيف واسعة على مستواها قبل المحليات لتتحوّل ومع خلال هذه الأيام ومع نهاية كل يوم إلى مفرغة عمومية نتيجة تطاير الأكياس والقارورات البلاستيكية لمختلف المشروبات وغيرها، مشوّهة بذلك المنظر الجمالي للمدن، لتؤثر بذلك سلباً على صحة المواطنين.



تعليمات السّطات المحلية عرض الحائط على غرار الرمي العشوائي وغياب الحاويات وعدم رفعه

آسيا مني

يراعون الأوقات المخصصة لرمي النفايات المنزلية، فضلاً عن الرمي العشوائي في مختلف الشوارع، حيث يتعمّدون ترك فضلاتهم وراءهم غير أبهين للعواقب الوخيمة التي قد تتسبّب فيها على البيئة والمحيط والمنظر الجمالي لشوارع العاصمة.

ولم تسلم أحياء بلديات برج الكيفان هي الأخرى من الرمي العشوائي لمختلف الفضلات التي شوّهت المنظر الجمالي، وهذّت سلامة المواطنين. كما سجلنا غياب حاويات رمي القمامات التي ينبغي أن تكون موجودة على مستوى كل أحياء البلدية، وهو ما يعرفه حي بن مراد بطريق قهوة الشرقي ببرج الكيفان.

مفتوح على ولايات الجنوب

منحدر وادي سفيون تهديد دائم للسائقين



عرفت شبكة الطرقات بولاية سيدي بلعباس تحسّناً ملحوظاً من حيث التهيئة والزيادة في النسبة الطرق الوطنية المصنفة في الخانة الجيدة، حيث بلغت حسب إحصائيات شهر نوفمبر المنصرم 87 بالمائة بالنسبة للوطنية، 70 بالمائة للولائية و60 بالمائة للبلدية، لكن الهدف المسطر يكمن في القضاء على النقاط السوداء التي لاتزال تؤثر على الشبكة.

بلعباس: غ - سعدو

وتشير الأرقام الواردة من المصالح الأمن العمومي، إلى أن 6 بالمائة من الحوادث المرورية المسجلة تعود أسبابها إلى حالة الطرقات والمحيط خاصة ما تعلق بالنقاط السوداء عبر إقليم الولاية. والبالغ عددها ثمانية نقاط. وتوجد هذه النقاط عبر مختلف الطرق الوطنية التي تمر بإقليم الولاية، أولها الطريق الوطني رقم 92 الرابط بين ولاية سيدي بلعباس وسعيدة، والذي يضم لوحده ثلاث نقاط سوداء الأولى والثانية بالمنعرجين الخطيرين ببلدية بلعربي عند النقطتين

يضم نقطتين سوداوين الأولى بلدية سيدي بلعباس والثانية ببلدية تسالة وكذا الطريق رقم 97 ببلدية سيدي حمادوش. وفي المقابل لا تزال عديد المشاريع تنتظر التجسيد منها مشروع إنجاز طريق إجتابي ببلدية الطابية، حيث لا تزال العملية قيد التسجيل على الرغم من إنتهاء الدراسة منذ 2015، ومشروعى إزدواجية الطريق لكل من الطريق رقم 101 الرابط بين سيدي بلعباس وعين تموشنت والطريق رقم 13 الرابط بين سيدي بلعباس وتلاغ، حيث لا تزال العملية مقترحة للتسجيل على الرغم من الإنتهاء من الدراسة منذ 5 سنوات.

وفي ذات السياق، تحصى الولاية 34 نقطة تقاطع للسكك الحديدية مع شبكة الطرقات، وهي النقاط التي تحتاج إلى إعداد هياكل وتصحيح المسارات لضمان سلامة المستخدمين والمعايير التقنية لبناء الطرق، بالإضافة إلى الأودية الغير معالجة، والتي تشكل عقبة حقيقية أمام تنفيذ المشاريع.

وعن شبكة الطرقات الحضرية بعاصمة الولاية فتشهد هي الأخرى بعض النقاط السوداء التي تمرّقل حركة المرور وتشوب مخطط السير. ومن ذلك في واد المكرة وخط السكة الحديدية اللذان يعبران معظم أحياء المدينة، وهو المشكل الذي يتطلب دراسات تقنية للقضاء على هذه النقاط السوداء والحد من حوادث المرور التي تقع جرائها، ومن ذلك إنجاز المعابر المحروسة بخط السكة الحديدية والممرات التي من شأنها تخفيف الضغط على الممرات القديمة التي تربط وسط المدينة بشمالها وفك الخناق عن الشوارع الكبرى.

وفي هذا الصدد، اقترحت المديرية الوصية تسجيل مشروعين الأول يخص إعادة الإعتبار للطريق الإجتابي لمدينة سيدي بلعباس على مسافة 20 كلم، بعد اكتمال الدراسة منذ 2015، والثاني إنجاز ممر تحت السكة الحديدية بالمكان المسمى دبي، حيث انطلقت عمليات تحويل الشبكات.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر د. رابح لعروسي:

تصويت الجمعية الأممية ضد قرار ترامب عزل أمريكا عمق الفجوة بينها وبين حلفائها



أظهرت جمعية الأمم المتحدة عدم شرعية الخطوة الأمريكية بشأن القدس بعد أن أقرت بأغلبية 128 صوت، أن مسألة القدس من قضايا الوضع النهائي التي يتعين حلها عن طريق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. على الرغم من فرض أمريكا لمنطق القوة في قرارها، إلا أن ردة الفعل الدولية هذه ستدخلها كما يرى الدكتور رابح لعروسي أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، في عزلة إقليمية ودولية وستعمق الفجوة بينها وبين حلفائها، معتبرا أن ما يتطلبه الأمر في الوقت الراهن هو تكاثف الجهود بمزيد من الضغط إلى حين إلغاء القرار الأمريكي والدفع بملف التسوية بين الطرف الفلسطيني والإسرائيلي، وفق الشرعية الدولية.

إيمان كافي

■ **«الشعب»: كيف تقيمون دور الأمم المتحدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟**

■ **الدكتور رابح لعروسي:** يجب في البداية التنويه بالدور المحوري الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة في حل الصراعات المختلفة في العالم، سيما في الحروب والنزاعات، وذلك عبر مختلف هيئاتها مثل الجمعية العامة ومجالسها المختلفة، غير أنها عاجزة عن القيام بأي دور اتجاه قضايا تقرير المصير بصفة عامة والصراع الفلسطيني الإسرائيلي على وجه الخصوص.

يكن هذا العجز في إشكالية التصويت على مستوى مجلس الأمن والمتعلق أساسا بحق الفيتو والذي يعتبر أكبر انتهاك لأسس ومبادئ الديمقراطية التي يتبنى بها الغرب، وعليه فالأمم المتحدة تجد نفسها رهينة ميثاقها من جهة ورهينة الممولين لنشاطات الهيئة على اعتبار أن الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر ممول من حيث الاشتراك في ذات الهيئة.

■ **ما تعليقكم على رفض الجمعية العامة الأممية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القاضي بنقل سفارة واشنطن إلى القدس؟**

■ يعتبر تصويت الجمعية العامة رسالة غالبية دول العالم (128 دولة) ضد الفطرسة الأمريكية، وتمسك بالشرعية الدولية لرفض إحدى القضايا المرتبطة بالوضع النهائي والتي تحتاج لحل عن طريق التفاوض وفقا لقرارات هيئة الأمم المتحدة، كما يعد هذا التصويت، تمسك والزام ودعم غالبية دول العالم لطبيعة المدينة المقدسية وذلك عملا بقرار مجلس الأمن رقم 478 الصادر سنة 1980، إذ لا يجوز الانقلاب عليه.

■ **هل تملك قرارات الجمعية الأممية أي إلزامية؟**

بهدف الحصول على المؤونة والسلاح

«بوكو حرام» الإرهابية تضاعف هجماتها

قبل أسابيع قام إرهابيان بتنجير نفسيهما في بيو على بعد نحو 180 كلم عن مايدوغوري، ما أسفر عن سقوط 13 قتيلًا وأكثر من خمسين جريحًا. أوضح أحد افراد القوة التي تساند الجيش النيجيري في مكافحة المتمردين أن الإرهابيين يهاجمون القواعد العسكرية خصوصا تلك التي تضم عددا ضئيلا من الجنود، لسرقة مواد لكن كذلك لإشاعة الخوف وتعزيز قدرتهم الحركية». قال زعيم الميليشيا المحلية التي تقاتل الى جانب الجيش ان الإرهابيين أجبروا الجنود على التخلي عن الموقع وسرقوا أسلحة قبل ان يتراجعوا الى غابة سامبيزا.

أسفر النزاع الذي اندلع في 2009، عن سقوط أكثر من عشرين ألف قتيل ونزوح مليوني شخص، ويواجه شمال شرق نيجيريا أزمة إنسانية وغذائية خطيرة. المدنيون هم الضحايا الرئيسيون للجماعة الإرهابية، وحتى الجيش المنتشر في جميع أنحاء الأراضي النيجيرية ويواجه العديد من المشاكل الأمنية في البلاد، دفع ثمنا باهظا أيضا.

أعلن الرئيس محمد بخاري انه ينوي إعادة قواته المنتشرة في غينيا بيساو في إطار عملية لحفظ السلام، لتدعم الجهود العسكرية في البلاد.

تحدثت مصادر عن القسامات ضربت جماعة بوكو حرام من الداخل، بعد بروز فرع يعمل تحت إمرة تنظيم داعش الإرهابي، وقال ضابط كبير في الجيش ان «الفصيلين غارقان في حرب داخلية»، وأضاف «لكن لو نجح التحالف لكان أدى الى عدد اكبر من الهجمات ولكانت العواقب أخطر بكثير».



الأمريكية إلى القدس المحتلة، الذي يعكس اعتباره القدس عاصمة لاحتلال لإسرائيلي، في خطوة أثارت غضب الدول العربية والإسلامية ولقيت رفضا دوليا.

صوتت 128 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، لصالح قرار يدعو الولايات المتحدة إلى سحب اعترافها بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، فيما اعترضت 9 دول، وامتنعت 35 دولة عن التصويت لصالح القرار الذي استبقته واشنطن بالتهديد بوقف المساعدات المالية التي تقدمها لتلك الدول.

يشكل وضع القدس إحدى أكبر القضايا الشائكة لتسوية النزاع بين فلسطين والعدو الاسرائيلي. من جهته، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لإسماعيل هنية، في كلمة له بمؤتمر القدس العلمي الحادي عشر، أمس، أن هناك معلومات عن توجه واشنطن للاعتراف بيهودية إسرائيل وضم المستوطنات إلى القدس وشطب حق كالعودة، داعيا للإعلان عن انتهاء اتفاقية أوسلو وتفجير الانتفاضة.

قال إن في الساحل الإفريقي أمن ومستقبل فرنسا ماكرون يؤكد استمرار عملية «برخان»

وموريتانيا. أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء الجمعة، في نيامي أن عملية «برخان»، ستستمر «بهدف تحقيق انتصارات واضحة وهامة ضد الإرهاب».

ووصل ماكرون، مساء الجمعة، إلى نيامي وكان في استقباله نظيره النيجري محمدو إيسوفو قبل توجهه إلى قاعدة قوة برخان الموجودة في المطار، ثم تناول مع عناصر من عملية برخان عشاء ميلاديا أعده كبير الطهاة في قصر الإليزيه.

قال مخاطبا جنود بلاده: «أنا فخور بكم، فرنسا فخورة بكم فرنسا تعني قتالها، نعتني بجراحها وفخورة بأبنائها الذين يحاربون لحمايتها»، وتعكس هذه الزيارة القصيرة التي تستمر عشرين ساعة لنيامي الأولوية التي يعطيها ماكرون لمنطقة الساحل الإفريقي والقوات الفرنسية المنتشرة هناك منذ سنة 2013.

وتعد القاعدة الفرنسية في نيامي، والتي تضم 500 فرد وطائرات ميراج 2000 وطائرات مسيرة، المركز الجوي الرئيسي لقوة «برخان». أجرى ماكرون، أمس، محادثات في قصر الرئاسة في نيامي، ونظيره النيجري محمدو

الانتخابات آتية لحسم النزاع في ليبيا

السراج يدعو المجتمع الدولي لمعاقبة معرقلي الاتفاق السياسي

إجلاء اللاجئين

بدأت الأمم المتحدة نقل لاجئين أفارقة إلى إيطاليا من ليبيا حيث أجتلبهم من مراكز احتجاز وجهت جماعات إغاثة انتقادات للأوضاع فيها بوصفها غير إنسانية. أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن ترحيل 162 لاجئًا من الفئات الأكثر ضعفًا من ليبيا إلى إيطاليا، ليلة الجمعة إلى السبت، بما في ذلك أطفال غير مصحوبين ونساء قاضين فترات طويلة في الحجز.

أشارت إلى إجراء عملية إجلاء ثالثة خلال الأيام المقبلة، سينقل بموجبها 150 لاجئًا إضافيًا إلى النيجر قريبا.

قال فرنسنت كوشتيل، المبعوث الخاص للمفوضية للوضع في وسط البحر الأبيض المتوسط، «تمكنا للمرة الأولى من إجلاء اللاجئتين الأكثر ضعفا مباشرة من ليبيا إلى إيطاليا، فيما يعتبر خطوة بالغة الأهمية، وتطورا مرحبا به، ولم يكن ليصبح واقعا دون الالتزام القوي الذي أبدته السلطات الإيطالية والدعم المقدم من الحكومة الليبية، ونحن نأمل أن تتبع دول أخرى هذه المقاربة نفسها». وأضاف «نحن نعتمد على التضامن الدولي

ارتفعت حصيلة المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي إلى 14 شهيدا ومئات المصابين وذلك منذ اندلاع المواجهات قبل أكثر من أسبوعين، وسط مطالبات باستمرار الهبة الشعبية لنصرة القدس حتى تتراجع الإدارة الأمريكية عن قراراتها بشأن المدينة المقدسة.

شيع الفلسطينيون، أمس، في قطاع غزة جثمان محمد محيسن الذي استشهد برصاص جيش الاحتلال الجمعة، أثناء المواجهات في المنطقة الحدودية شرق مدينة غزة. واستشهد فلسطينيان الجمعة، وأصيب نحو سبعمائة آخرين برصاص الاحتلال أثناء المواجهات مع قوات إسرائيلية في مناطق متعددة في الضفة الغربية والقدس المحتلة والقطاع.

في المقابل، اعتبر وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، أن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار الخاص بالقدس كان «انتصارا كبيرا لفلسطين وفشلا ذريعا للولايات المتحدة».

قال المالكي، في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، أمس، إن مشروع القرار كان «موجها ولأول مرة ضد السياسة الأمريكية وليس ضد الاحتلال إسرائيلي»، مضيفا أنه «ورغم كل التهديدات والضغوط والابتزاز، إلا أنه حظي بدعم 128 دولة».

أضاف، إن «4 من الدول التسع التي عارضت القرار هي دول تملك الولايات المتحدة الحق القانوني للتصويت نيابة عنها، وبالتالي فإن الولايات المتحدة لم تتمكن من حشد سوى 3 دول لجانبها هي طوغو وهندوراس وغواتيمالا» .

وبالنسبة للدول التي تقيت عن الجلسة، اعتبر المالكي أنها فعلت ذلك لحماية نفسها من التهديد الأمريكي وحتى لا تصوت ضد الحق الفلسطيني».

من جانب آخر أكد المالكي أن «في جعية القيادة الفلسطينية مجموعة من الخطوات تنوي التقدم بها خلال الأيام والأسابيع المقبلة»، مشيرا إلى أن

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من النيجر استمرار عملية برخان في مهامها القتالية بمنطقة الساحل الإفريقي، وشدد على الأهمية الحيوية هذا الإقليم الجغرافي في صناعة أمن ومستقبل فرنسا.

وأعلن إيمانويل ماكرون، خلال زيارة لقوات بلاده بالقاعدة الجوية بنيامي بالنيجر، حيث تناول عشاء عيد الميلاد مع الجنود، أن عملية «برخان» ستستمر «بهدف تحقيق انتصارات واضحة وهامة ضد العدو».

قال «إن الساحل الإفريقي أولوية لنا، هنا يلعب الكثير من أمنا، وجزءا كبيرا من مستقبلنا»، في إشارة واضحة إلى الأهمية الاستراتيجية للمنطقة لأمن فرنسا القومي ومصلحتها الاقتصادية.

أظهر ماكرون اهتماما بالغا، بعملية برخان المنتشرة بدول الساحل، حيث خصص أول زيارة له إلى الخارج بعد انتخابه إلى القاعدة العسكرية الرئيسية لعملية برخان بمدينة غاو شمال مالي.

برخان أكبر عملية عسكرية خارجية لفرنسا إذ يشارك فيها أربعة آلاف جندي منتشرين في خمس دول - مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو

طالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، أمس، بمواقف حازمة من المجتمع الدولي ضد كافة المعرقلين للاتفاق السياسي»، مشير إلى أن عدم التزام بعض الأطراف وتراجعها غير المبرر عن ما اتفقت بشأنه، يربك المشهد السياسي .

أكد السراج، خلال استقباله وزير الخارجية الإيطالي، انجيلينو ألفانو، أن الانتخابات التي دعا إليها منذ جوان الماضي، ضمن مبادرته لإنهاء الأزمة بمقدورها حسم الصراع السياسي سلميا ووفق إرادة المواطنين.

أوضح أن المفوضية العليا للانتخابات بدأت مرحلة تسجيل أسماء الناخبين والتجهيز لهذه الانتخابات المقررة العام المقبل على أن يسبقها بالطبع إقرار لقانون الانتخابات وإجراء استفتاء على الدستور. من جهته، جدد الوزير الإيطالي دعم بلاده نهج السراج التوافقي وبما يبذله من جهد للم الشمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا.

أكد ألفانو تأييد بلاده لجهود المبعوث الأممي السيد غسان سلامة، أملا أن تقضي هذه الجهود سريعا إلى انتخابات وفقا لرؤية رئيس المجلس الرئاسي في هذا الشأن.

الصناعة الجزائرية تحقق مكاسب وتتطلع لأخرى

تركيب السيارات، الكهرومنزلي، الإلكترونيك والإسمنت في الصدارة

حصيلة
2017
الجزء الأول



مجمع سونطراك
يحافظ على الريادة
ويوسع استثماراته

● القطاع الخاص حلقة
متينة من خلال
توسيع الاستثمارات
وتوفير فرص التشغيل
● معرض الجزائر الدولي
عنوان لرؤية مستقبلية
منفتحة على الأسواق
الخارجية الناشئة
● القمر الاصطناعي
«الكومسات 1» أرضية
فضائية لمواكبة
التطور ورصد الأسواق

الصناعة
العسكرية
نتائج ملموسة
لمشاريع ذات جدوى

سنة مفصلية لإقلاع قطاع النسيج والجلود

كلمة العدد

عام مقاومة الصدمة

سعيد بن عياد

يجتاز الاقتصاد الوطني عام 2017 المتسم بصعوبات مالية واستثمارية بحصيلة يمكن اعتبارها مقبولة على صعيد الأداء بالنظر للتداعيات السلبية للصدمة المالية الخارجية، حيث لم يسجل إقفال لمؤسسات أو تسريح لعمال، مما يؤكد وجود مؤشرات يمكن البناء عليها لتجاوز مرحلة الأزمة إلى النمو. ساعدت الإجراءات التي اتخذت في إطار تجسيد خيار ترشيد النفقات وتقليص الاستيراد الزائد عن اللزوم وبالموازاة تلك التي ترافق المؤسسة الإنتاجية في التقليل من حدة الصدمة، فيما وفر احتياطي الصرف بالعملة الصعبة المتراكمة طيلة عشرات سنوات سابقة القدرة لمواجهة سنوات عجاف ومن ثمة تأمين ديناميكية عجلة التنمية. لقد صمدت دواليب المنظومة الاقتصادية لإفrazات الأزمة المالية العالمية في 2008 قبل أن تتسرب إليها، منذ منتصف 2014، بفعل انهيار أسعار المحروقات، واستمرت في الصمود إلى غاية هذه السنة التي شهدت مع ذلك تحسنا في مؤشرات بعض القطاعات، مثل الطاقة، بعد انتعاش أسعار النفط والفلاحة إلى جانب عدد من الفروع الصناعية على غرار صناعة الأسمنت التي بلغت مشاريعها في هذه السنة الأهداف المسطرة بتأمين الطلب الداخلي المرتفع والتصدير إلى الخارج. كان للتدابير التي سطرته الدولة، سواء ضمن قانون المالية والقرارات ذات الصلة، مثل الحد من الاستيراد واستبدال نظام الرخص بوضع قائمة مواد ممنوعة إلى جانب تشجيع الإنتاج الجزائري المحلي وتوسيع نطاق المقاولاتية وترسيخ عقلنة استعمال الموارد، أثرها على التوازنات الكلية التي تعززت بخيار اعتماد الإصدار النقدي وفقا لورقة طريق دقيقة ومحكمة لا مجال فيها للارتجال أو المغامرة قصد تغطية عجز الميزانية الذي يقدر بحوالي 10 ملايين دولار وتأمين السيولة المحلية للاستثمارات الإنتاجية.

ماعدًا، كما تضمنته تقارير الخبراء، ارتفاع نسبي للتضخم بمعدل 5.5 بالمائة (توقع انخفاضه إلى 4 بالمائة في 2019 و3.5 بالمائة في 2020) وكذا البطالة التي بلغت 11.4 بالمائة مقابل 11.2 بالمائة في 2016 وفقا لتقرير منظمة الأمم المتحدة، لم تشهد هذه السنة الاقتصادية كوابيس اجتماعية، وهذا أيضا بفضل وسادة الاحتياطي من العملة الصعبة الذي يواصل تحمل الصدمة منذ بدايتها الأولى قبل ثلاث سنوات، ليبلغ حاليا 98 مليار دولار، مما ساعد على تخفيف بعض التوترات في السوق المحلية مثل حالات اللندرة والتلاعب بالأسعار وفوضى التوزيع رغم الوفرة، كما هو بالنسبة مثلا للخضر والفواكه.

لعل من أبرز ما حملته هذا العام من جانب آخر غير مادي، تشكل إجماع في أوساط الشركاء تجسد، أمس فقط، بتوقيعهم على ميثاق الشراكة الاستثمارية بين القطاع العام ونظيره الخاص الوطني من أجل أن تتموقع المؤسسة الجزائرية جيّدا في المشهد الاقتصادي وتكون بذلك الجسر المتين للمعبور إلى النمو الذي تتوفر عناصره الأساسية من مخطط استثماري جذاب وسوق تنافسية وموارد بشرية ومادية يمكنها أن تصنع الفارق وتحقق الربح في معركة الأسواق التي تشهد تنافسا في كل الاتجاهات محليا وإقليميا وقد مهدت الدولة أسباب الولوج لبعضها مثل إفريقيا التي لعبت فيها الدبلوماسية الاقتصادية دورا لا يستهان به.

تعتبر هذه الأخيرة محليا وإقليميا وعالميا الميدان الحقيقي لكي تبرز المؤسسات الجزائرية بكافة أطرافها جدارة كل هذا الدعم الذي توليه لها الدولة من أجل أن تساهم في تنمية إيرادات الميزانية العامة وحماية الأمن المالي للمجموعة الوطنية عن طريق الرفع من قدرات التصدير وإعادة ملائمة مناهج العمل وأساليب إدارة الاقتصاد باعتماد الليونة والنّجاعة، خاصة بعد التأكيد، وبشكل نهائي، الإلغاء من قاموس مراقبة الاقتصاد تجريم أفعال التسيير لتوسيع مساحة المبادرة الإنتاجية التي يلازمها الحرص على أموال ومقدرات المجموعة الوطنية.

2017

الصناعة الجزائرية تحقق مكاسب وتتطلع لأخرى

تركيب السيارات، الكهرومنزلي، الإلكترونيك والإسمنت في الصدارة

لم تنع المؤشرات المالية الصعبة، التي ألقت بظلالها طيلة سنة 2017، بالرغم من تنصن طفيف لأسعار المحروقات خاصة في النصف الثاني من العام، من تسجيل تقدّم محسوس لقطاع الصناعة الوطنية في عدد من الفروع المنتجة للقيمة المضافة الحفزة للمناولة، مثل تركيب السيارات لقطاع الميكانيكا والكهرومنزلي والإلكترونيك لقطاع التكنولوجيات الجديدة للاتصال والإسمنت.

سعید بن عیاد

سجلت هذه السنة في قطاع إنتاج الاسمنت الهدف المسطر المتمثل في القيام بأولى عمليات التصدير إلى أسواق خارجية، حيث تم في انجاز البرنامج الاستماري الموجه للأسواق الإفريقية ومنه تصدير الشحنات الأولى إلى غامبيا انطلاقا من ميناء أروزيو، وتعميد الطريق لعمليات أخرى مرتقبة في الأشهر القادمة. وبشكل هذا التحول الذي جاء كثمرة مسار استثماري ثقيل مفتوح على شراكة أجنبية تستجيب لمطالبات الاقتصاد الوطني أبرز المكاسب الملموسة في سنة 2017، لتكون منطلقا لرفع التحديات الأخرى في المستقبل القريب.

وينفس الروح شهدت نهاية ذات السنة انجاز مصنع للأسمنت في الجنوب وبالدات بولاية أدرار بشراكة خاصة جزائرية صينية ما يعزّز الأرضية الصناعية بأبعادها التنموية الشاملة، خاصة في المناطق الداخلية التي أصبحت تثق في إدراك النمو الذي يقاوم التداعيات السلبية للصدمة المالية الخارجية. بنفس التوجه واصل فرع الميكانيكا تقدمه من خلال إطلاق بعض المشاريع المتعلقة بتركيب السيارات لأصناف مختلفة من الماركات وفقا لقواعد الشراكة الإنتاجية فتجسدت النواة الأساسية لبعث هذا النشاط في انتظار تأطيره بأكثر دقة بحيث يتم اعتماد متعاملين تتوفر لديهم القدرات والكفاءة وخاصة إنعاش المقاولاة ذات الصلة بتحريك النسيج الصناعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تنمية الاندماج الصناعي المحلي بوتيرة سريعة. ولعلّ من أبرز محطات السنة أيضا احتضان ندوة المقاولانية تحت رعاية رئيس الدولة للتأكيد على أن سنة 2017، هي الموعد الحاسم في ضبط توجه الرهان على المقاولانية الناشئة خاصة في نطاق الصناعات المختلفة باعتبارها الفضاء القادر على استيعاب الكفاءات البشرية الجامعية المبدعة وبالتالي إدراك البعد الاجتماعي للاستثمار بتوفير فرص التشغيل، الذي تلعب فيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدور الأول.

وبالفعل، حظيت هذه الأخيرة باهتمام بارز من الحكومة وذلك على كافة المستويات كما تضمنته قانون المالية للسنة المنصرمة إلى جانب الإجراءات التحفيزية للتواجد في السوق محليا وخارجيا مثل تأكيّد مسار دعم الإنتاج الوطني وتوفير التمويلات



إنجاز أول عمليات تصدير الاسمنت للأسواق الإفريقية وإنجاز مصنع جديد بولاية أدرار يعزّز الأرضية الصناعية بأبعادها التنموية في المناطق الداخلية التي أصبحت تثق في إدراك النمو

إصلاحات هادئة تقضي في نهاية المطاف إلى نفس النتائج المسطرة سابقا أي تنمية الإنتاج المحلي وتقليص الاستيراد، كما يتمّ التعامل معه في ملف السيارات بتأطير نشاطه ليتحول إلى التصنيع من خلال المناولة المحلية بكافة أصناف الشراكة الإنتاجية التي تستمر في المدى الزمني المستقبلي. ويندرج ضمن هذا التوجه تجسيد مشاريع شراكة وطنية أجنبية وإضعا معالم القطاع ليكون الخيارا الوطنية الكبرى لمواجهة الانعكاسات السلبية لتراجع إيرادات المحروقات، ويخض الأمر منهج متدرج في تصحيح الاختلالات وإرساء

مجمع سوناطراك يحافظ على الريادة ويوسّع استثماراته

20 اكتشافا نفطيا وتطوير الطاقة الإنتاجية بشراكات واعدة

عرف عام 2017 انتعاشا محفّزا لأسعار النفط التي بدأت تتعاسك بشكل محسوس بعد أن قفزت فوق 60 دولارا خلال الثلاثي الأخير من العام الجاري، حيث شجّع هذا المؤشر الإيجابي المنتجين من داخل وخارج منظمة «أوبك» على تفعيل مساعي تخفيض الإنتاج لإحداث التوازن بين العرض والطلب وامتصاص تخمة العرض التي كانت تهدد بانهايار الأسعار، وبالموازاة مع ذلك يتجه مجمع سوناطراك نحو تعزيز أدائه بفضل الاستثمارات الكبيرة والمهمة التي يسهر على تجسيدها في قطاعي النفط والغاز، وافتتاحه تارة على الشراكة الأجنبية لتحويل التكنولوجيات وتارة أخرى الاعتماد على الكفاءات الوطنية ووضع الثقة فيها من خلال تكوينها، وأمام العديد من المكاسب التي تحققت في العام الجاري يمكن وصف قطاع الطاقة بالناظرة الإستراتيجية التي مازال يحول عليها كثيرا في تنويع الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات.

فضيلة بودريش

يمكن القول، إن مجمع سوناطراك خلال عام2017، شرع بالفعل وعلى أرض الواقع في إرساء إستراتيجية توسيع الاستثمارات في مجالي الاستكشاف والإنتاج من خلال رصد 50 مليار دولار على مدار الخمس سنوات المقبلة، أي خلال الفترة الممتدة ما بين 2016 و2021، وأنهى بذلك حالة الشك والتردد التي كانت تثار بفعل تراجع الإيرادات وعدم تعاسك أسعار النفط التي عرفت الصدمة منذ منتصف عام 2014، معلنا عزمه في مواصلة الاستثمارات بثقة واستمرارية، وما

يثبت كل ذلك مواصلته الجهود التي أثمرت بتحقيق 20 اكتشافا نفطيا في عام 2017، وبالموازاة مع ذلك عكف على تتمين مشاريع الغاز التي يرتقب أن تنتهي مع نهاية السنة الجارية.

مشروع استراتيجي يعزّز الصادرات

ولا يخفى أن مكاسب مجمع سوناطراك الرائد إفريقيا المسجلة في 2017، عديدة وذات ثقل على صعيد تعزيز صادراته النفطية والغازية، للمحافظة على مكانته في السوق وكذا علاقته بشركائه، وبالتالي مواصلة مشاريعه التنموية ودراسته المعمقة في إطار التخطيط لأداء أنجع، ولعلّ من بين الأهداف التي يسهر على تكريسها الاستغلال الجيد للموارد الطاقوية، والتي تدشن «المركب الغازي رقان شمال» منذ أيام قليلة، ليعكس أهمية المشاريع التي يتم إطلاقها، على اعتبار أن هذا المركب الاستراتيجي يتمتع بقدره إنتاجية لا تقل عن 3 ملايين متر مكعب من الغاز سنويا، وينتظر منه الكثير على صعيد الرفع من حجم الإيرادات بالمعالم الصعبة، أما طاقته اليومية تقدر بـ 8 ملايين متر مكعب 1489 برميل من المكثفات، والإرادة قائمة من أجل تطوير هذا الحقل للرفع من طاقته الإنتاجية خلال العشر سنوات المقبلة، علما أنه رصد لهذا المركب غلاف مالي يناهز 3 مليار دولار لاستغلال 10 آبار غازية من أصل 104 بئر، موزعة على مستوى هذا الحقل الغازي. ويذكر أن احتياطات الحقل لا تقل عن 88 مليار متر مكعب من بينها 55 مليار متر مكعب مسترجعة من مناطق رقان شمال وأراضي جنوب شرق وكعلوش وكعلوش جنوب وسان وتيلويل.

وأقيم هذا المشروع الطاقوي الذي يكسني أهمية كبيرة، في إطار شراكة جزائرية أجنبية بين مجمع سوناطراك و«إيسيسول» الإسبانية و«آر دي أو» الألمانية و«إيسيسون» من جهتها الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات النفطية

الصناعة العسكرية

نتائج ملموسة

لمشاريع ذات جدوى

قطعت الصناعة العسكرية في سنة 2017 شوطا كبيرا لتواصل ريادتها في تجسيد النماذج الجديد للنمو كقاعدة لاقتصاد إنتاجي ومتنوع خارج المحروقات. ترجمت ذلك فعليا بانجاز برنامج ملموس يتمثل في تلبية طلبات المؤسسة العسكرية ومؤسسات اقتصادية من القطاعين العام والخاص، وضعا لفتحهم الراسخة في هذه الصناعة الملتزمة بمقواعد الجودة ومعايير السلامة والأمن. شملت العملية التي تمت في بداية شهر نوفمبر المنصرم 282 شاحنة 980 مركبة تجارية، تضم حافلات وشاحنات صغيرة، وتميزت نفس الفترة بإعلان شركة ايتورا للنقل الحضري رغبتها باقتناء 100 حافلة للنقل العمومي الحضري.

للتذكير، تم انشاء الشركة الجزائرية لإنتاج عربات الوزن الثقيل من نوع مرسيدس-بنز المتواجدة بموقع الشركة الوطنية للسيارات الصناعية بالروبية سنة 2012 برأس مال يبلغ 103 مليون أورو. يحوز فيه الشريك الجزائري ممثلا في الشركة الوطنية للسيارات الصناعية 34 بالمائة من رأس مال الشركة ووزارة الدفاع الوطني 17 بالمائة بينما الصندوق الاستثمار الاماراتي آبار 49 بالمائة من الراسمال، فيما يعتبر الألماني ديملر - مرسيدس- بنز شريكا تكنولوجيا. بالنسبة للشركة الجزائرية لتصنيع العربات - مرسيدس بنز فهي شركة مختلفة أنشئت سنة 2012 وتشتمل أيضا من ثلاثة (3) شركاء. من الجانب الجزائري ممثلا في شركة تطوير صناعة السيارات أديف التابعة لمديرية الصناعات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني بحصة 34 بالمائة من رأس المال والشركة الوطنية للعربات الصناعية 17 بالمائة والشريك الأجنبي آبار بـ 49 بالمائة. فضلا عن شركة «ديملر- مرسيدس بنز» كشريك تكنولوجي.

تعزيز مركزها في الساحة الاقتصادية باتمامك أداة نوعية تتمثل في مركز للمعايرة وقياس الجودة يعتبر الأول إفريقيا، كما تبين في معرض الإنتاج الجزائري الذي يستمر في 27 ديسمبر ليكون تحت تصرف الفاعلين الاقتصاديين لمراقبتهم في اكتساب الثقة لدى السوق محليا وخارجيا، ويكون هذا المركز المجهز بموارد بشرية مؤهلة وتجهيزات عالية الدقة جسر تواصل بين الصناعة العسكرية والمدنية.

ظهرت فيها بوادر ترشح لانطلاقة متنامية نحو مرحلة قائمة كما عكسته فعاليات معرض الجزائر الدولي 2017، الذي كانت فيه روسيا ضيفة شرف، للشركاء من كافة جهات العالم بأن لديها القدرات والكفاءات الملائمة لانجاز مشاريع صناعية توابك احتياجات الأسواق.



الحديثة، ويستهدف نظرة ذكية أحسن الشركاء والأكفأ على الصعيد الدولي حتى يضمن مشروعا ذا مردودية عالية واستغلالا أمثل لمختلف الموارد، وإلى جانب ذلك لا يغفل جانب تكوين اليد العاملة، حيث يحرص على احتكاكها بالأجنبية ذات الخبرة والتمرس. ومن بين الاتفاقيات التي وقعها المجمع تذكر تعزيز علاقاتها التاريخية مع أنداروكوسيبسا وإيني وبيترامينا وتايلسانم، إلى جانب الشراكة القائمة حول الحقل الذي يغطي المواقع 1404 و1405 و1406، والسير نحو تحقيق المزيد من التطوير لهذه الشراكة.

والجدير بالإشارة، فإن مجمع «سوناطراك» وقّع مع شركة «بيكر هيويز جنرال إلكتريك» الأمريكية عقدا يسمح بإنشاء شركة مختلطة تختص في الإنتاج المحلي للتجهيزات الحقل البترولية، حيث ينوي المسؤول الأول عن سوناطراك عبد المؤمن ولد قدور تعميم هذه التقنية واسترجاع كمية معتبرة من الغاز.

سلوكات

سعر الصدمة

أو منافسة انتقائية

جمال أوكيلي

المنافسة التجارية لا تعني كثرة العرض، أي تكديس السلع في المخازن أو على مستوى المحلات للبيع بالتجزئة، وإنما قاعدة أو مرجعية كل هذه الحركة هو كيفية التحكم في السعر لا أقل ولا أكثر .. المقياس الوحيد والأوحد الذي يدلّك على مدى السيولة في الاستهلاك.. الذي له صلة وثيقة بالمنافسة. اليوم لا تتوفر على هذه الحيليات في منظومتنا التجارية وهذا لعدة اعتبارات منها عدم القدرة على فهم تدخلات السوق عندنا وغياب قواعد واضحة في كيفية الحصول على البضائع غالبا ما تكون مبنية على علاقات شخصية أكثر منها مواقع ثابتة في هذا الشأن. وهذا الاختلال، هو الذي أدى إلى هذه الضبابية واختلط الحابل بالنابل، عند الكثير من التجار خاصة حديثي العهد بهذه المهنة الذين لا يجدون ضالّتهم في هذا العالم من الاحتكار. نظرا للأسعار الخيالية أحيانا.. والتي تعددت المعقول، فكم يشتري تلك البضاعة ؟ وكيم يبيعها؟ أحيانا هامش ربح يصل إلى سقف مبالغ فيه.. ومذهل لا تصدقه والكثير يعتقد بأن الأمور عادية جدا لكن الواقع غير ذلك.

أمام كل هذا الزخم، فإن الكثير من التجار يستعملون حيلة شعارها «سعر الصدمة» مبنية على مجموعة من المواد الواسعة الاستهلاك يجمع أنواعا في حزمة واحدة بسعر معين عندما تقوم بعملية الصلة لا تجد فارقا كبيرا لسعر الوحدة.. وهذه المواد محدودة وليس كل ما في المحل. نتجده بالضبط إلى علامات لم ترتق بعد إلى تلك المعروفة في السوق أو تلك السريعة الاستهلاك، في حين أن باقي المواد الأخرى فتباع بسعرها المعروف وهذه المنافسة الجزئية والمضبوطة تدل دالة واضحة أننا لم نبلغ تلك المرحلة المأمولة في الفعل التجاري، من ناحية الثبات على نمط معين في نطاق المنافسة، حتى وإن كان العرض كبيرا فإن الأسعار لا تتغير أبدا اتجاهها نحو الأعلى.

وهذا التحاليل بدوره أخلط وأثر على تركيز الزبون عند دخاله محلا معينا، نظير ما هو موجود أمامه من مواد تحمل ذلك الشعار الطاهري فقط، تارة يخفيها التاريخ الخاص بالصلاحيات وتارة أخرى المنسج نفسه وهذه المبادرات المحدودة والشخصية لتجسّد منظوية ضمن منظومة شاملة، قائمة على تصور واحد يراعي تداعيات المنافسة.



التقارب بين الجامعة والصناعة بالتنسيق مع قطاع التكوين المهني مفتاح الخروج من الأزمة وإدراك مسار النمو

وضربت الصناعة الفضائية بدورها موعدا مع الاقتصاد الجزائري في 2017، بإطلاق الوكالة الفضائية الجزائرية في 10 ديسمبر القمر الاصطناعي ألكوسات 1 للاتصالات الذي يوفر أرضية فضائية لفائدة المؤسسات وأولها الصناعية لتواكب التطورات التي يعرفها الاقتصاد العالمي ورصد الأسواق، علما أن هذا المكسب النوعي القائم بفضل شراكة عالية المستوى مع دولة الصين الشعبية يرمي إلى تحقيق أهداف تنموية شاملة ومستدامة.

لذلك، فإن حصيلة سنة 2017 التي تطوي آخر أيامها بعد أسبوع سجلت مكاسب معتبرة في القطاع الصناعي الجزائري في 10 ديسمبر القمر الاصطناعي ألكوسات 1 للاتصالات الذي يوفر أرضية فضائية لفائدة المؤسسات وأولها الصناعية لتواكب التطورات التي يعرفها الاقتصاد العالمي ورصد الأسواق، علما أن هذا المكسب النوعي القائم بفضل شراكة عالية المستوى مع دولة الصين الشعبية يرمي إلى تحقيق أهداف تنموية شاملة ومستدامة.



رغم أن السوق الجزائرية للنسيج والجلود مازالت تعتمد بشكل كبير على الاستيراد، لكن تقدم أفضال مركب النسيج بولاية غليزان بشكل مسيحي تغطية نسبة معتبرة من الطلب الوطني، وتخصيص حصة للتصدير نحو الأسواق الخارجية، يفتح المجال نحو انتعاش هذا القطاع الذي سيعيد الإنتاج الوطني للأسس مجددا للأسواق، علما أنه يتوفر في الوقت الحالي نحو 52 مصنع نسيج وجلود في الجزائر، حيث لا يتعدى إجمالي إنتاجها 800 ألف متر من القماش وحوالي 2 مليون حذاء، ويعد عام 2017 بالفضل سنة مفصلية لإقلاع قطاع النسيج، على خلفية توقيع العديد من الاتفاقيات في مجال الشراكة مع الأجانب. من الأمثلة على ذلك العودة القوية لقطاع النسيج في الجزائر بعد نهضة الأرضية للمصانع في 2017، خاصة من خلال مركب النسيج الضخم «الأسرار» في الجزائر، حيث يغطي مساحة 95 بالمائة من المنطقة النشاطات الصناعية ببلدية سيدي خطاب، علما أنه يوجد على أن يكون جاهزا ويدخل مرحلة الإنتاج قريبا، والجدير بالإشارة فإن الطلب الوطني على النسيج يغطي بنسبة 95 بالمائة من الاستيراد، لكن المركب الجديد سوف يحقق قفزة في صناعة النسيج في الجزائر، من حيث الجودة وقوة المنافسة لأبرز الماركات العالمية، أي بنسبة 60 بالمائة من إنتاجه، ويمكن القول أنه ما لا يقل عن 12 مليون سروال جينز و12 مليون قميص و6 ملايين قميص بزار، وخيوط وغطيات وأقمشة ستخرج نحو التصدير، ومن المتوقع أن تبلغ قيمة التصدير في البداية حوالي 2

سنة مفصلية لإقلاع قطاع النسيج والجلود



مليار دولار. من أهم الاتفاقيات في مجال النسيج التي تم توقيعها في 2017 تذكر إبرام اتفاقية تسمح بإنشاء شركة مختلطة بين «الجزائرية للنسيج» ومجموعة «جيتيكس» من الجانب الجزائري وكذا شركة «بوير سالتاني» التركية، ويسمح ذلك بإنجاز مصنع ينتج خيوطا مصنوعة من مزيج يجمع بين الصوف والبوليستر. الجديد بالإشارة، فإن هذا المصنع الذي يكسني أهمية كبيرة سوف يشأ على أنقاض وحدة نسيج قديمة، أغلقت أبوابها منذ 11 سنة بمسكينة، الكائنة في ولاية أم البواقي. ينتظر انطلاق هذا المشروع مع نهاية السنة الجارية بطاقة إنتاجية لا تقل عن 3000 طن سنويا من خيوط النسيج، وبلغت يعود للطرف الجزائرية بنسبة 51 بالمائة من الشركة، بينما الجانب التركي، حصته تقدر بـ 49 بالمائة، ويوفر هذا المصنع 400 منصب شغل جديد.

فضيلة بودريش

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصيدة

من أجل أميرة المدن أعلن الكفاح



محمد ازلام / المغرب

هل الكفاح الذي أعرفه اليوم.. هو الكفاح الذي عرفته في الأمس..؟
هيهات.. هيهات.. هيهات..؟
عرفت الكفاح موصول الاستسلام..
خان وتواكل..
وأعلن على أنها مؤامرة..
فاستكت الأفواه المشاكسة..
وشنقي الأعناق المتمردة..
وظلت سيفوفه مشلولة..
لتحطيم الأصنام الطاغية..
فعدت لا أعرف الكفاح
إلا في الأقوال والثثرة والشعارات..
وليس فيها ما ينفع في المواجهة..
أمتست تقزعني وترعيني..
لكونها بلاغة الانزياح.. والتضليل..
الكفاح أمر حياة أو موت..
تتبعث منه الانتفاضة..
موسومة بالصدق والتحدى..
وموشومة بالإيمان بقضية سيّدة المدن..
قضية الكينونة والوجود والبقاء..
قضية أميرة المدن تؤخذ بالنضال..
لا بالتمني..
فالأمل والمني خاب آمالهما..
بالعروة الوثقى يشد بنيان الكفاح..
يا سيّدة المدن الذهبية..
بالروح وبالأوجدان ينصهر الكفاح..
سيّدة المدن.. لم ولن تفقد
وسام أميرة المدن..
رغم إضعاف اللياق روح الانتفاضة..
فموجة الغضب متنامية..
لو جز بقطاف الزّؤوس..
من أجل حرية سيّدة المدن..
لارتفاع فوق الألام..
لمقاومة محرقة بنصهيون..
للتصدي للظلم التاريخي..
والتحفيز الشوقي للطلاقة..
وتقلب الإخوة في السند..
موجة الغضب.. لهاجة وملتزمة..
الشيخ.. وأم الشهيد.. وابن التأثير..
أخادون.. ومعتصبون.. ومعتصبون..
وصار اسمهم كوني في النضال..
هرع رعاة البقر منها..
وابتسم لها الفجر..
موجة الغضب تقود إلى عهد جديد
لنضال..
ومغتصب سيّدة المدن.. خاشي
وخائف..
من سيف موجة الغضب.. لا يحتشم..
لا يتخوّف من الموت الحمر..
يقف بلا قلب موزر بزئير الأسد من
جبال الأطلس..
صولته واجاهه..
في انعتاق سيّدة المدن..
عيون موجة الغضب..
تسقي حقول سيّدة المدن بغمام
الانعتاق..
حين انقطعت عبرات الحرية..
وعمّ الجفاف على عهد اللّثام..
موجة الغضب تقدم الولاء
للصّادق.. للأميرة المدن..
موجة الغضب عقدت عروتها الوثقى
إلى الأمام قائمة قادرة..
لقمع الطّغاة..
ولاء موجة الغضب لسيّدة المدن
الذهبية
نفحة من إشرف ما تجود به..
لزلزلة صخرة الطّغاة..
وليس ولاها كمن أمسى على
الاستسلام باكيا..
يزعم أنه منقذها..
سيظل دمه صدقا عن دموى التّماسيح.

قصة

الحوت الأُزرق

بقلم محمد الكامل بن زيد / بسكرة

لم يعد بإمكانه أن يجانب حقيقة ما يحدث معه كل ليلة.. ظل يتساءل طويلا: - حلم.. رؤيا.. وحي؟
ليلة أولى، ثانية ثم ثالثة..
رعشة جارفة تسحق أنفاسه كلّما دنت منه وشوشة الأصوات الصارخة العابرة للشقوق المرسومة على جدران بيته الطيني، وتزداد الرعشة عنفوانا كلما شعر بأيّد خشنة ممسوخة تخرج من نفس الجدران لتهاز جسمه هزّا عنيفا: - دُقْ أدّاءها بمسمار قديم قدم سكونها في هذا الكون..
وظل في كل مرة يستيق مرعوبا ليصب الماء البارد على وجهه في ارتعاش.. ثم يمسك لحيته السوداء مستغفرا، لأعنا الشيطان وجنده..
لم يشأ أن يخبر صاحبه وبنيه، فلربما هي هלוسة عابرة.. فأنعما بأنها ليال أخرى من هذا العمر الرث، وستمضي كغيرها إلى سبيل حالها وسيعود كسابق العهد..
نام لـــــــيلة
أخرى.. الحلم.. الرؤيا.. الوحي.. الأصوات الصارخة.. الأيدي الخشنة صارخة: - دُقْ أدّاءها بمسمار قديم قدم سكونها في هذا الكون..
في الصباح ردّدها في قرارة نفسه: - نعم هي رؤية صادقة..
كانت هناك.. وكان هنا.. صعد إليها دون أن يراه أحد حتى هي خانتها اللحظة..



كانت
مبتسمة
وكان
غاضبا،
كانت
أدّاءها
عارية وكان
يرتدي
قميصا
أبيض، كان
شعرها
أيضا
وكانت لحيته سوداء

فيما بقيت أهات الناس من حولهما ملعونة في بوتقة الزمن الغابر..
- نعم الأثداء دقت.. ودقّ معها سكون هذا الكون..
في حديث عابر قيل أن الشيطان كان مارا بجانيها.. أعجبته العروس البيضاء.. راودها عن نفسها أصرت على الرّفص.. ظل يحاول ويحاول سنوات وسنوات.. ثم عصفت في باله فكرة.. وكانت الفكرة وكان المسمار..
وسقطت العروس قتيلة وسمع صوتا للشيطان ينادي ربه:
- يا رب غفرانك الجريمة يقوم بها بني البشر.. واتحلّ ذنبها أنا؟

أريد وجهي



وعد يقاضيه

ترتاح نافذتي
بمشي فوّادي
وأمشي في ماقبه
بجانبي الآن أوراق
وأنت بها
يا حظّها منك وبلي
كم أقاسيه
بالقرب مدفأة
أحتاجها فقط
كي تخبر الضبر أنّي
لن أجاره
ينام حولي بياض
من طفولتنا
أنا وأنت وهذا
التّوق ماضيه
وسادتي وكأني
الآن أسمعها
أنّي وأنت حشاها
في أمانيه
لما أتكات أندري
ما شعرت به؟
نصف لنصفي بلا

غنية سيليني

قد عدت منّي وما
عادت أماسيه
نحوي إليه ولكن
ضاع ما فيه
حزن رصيف ومرآة و
لا جسد
أريد وجهي ولكن من
يناديه
سأغلق الليل كي

أمنية أخيرة

أريد رؤية ذلك الصديق... أبو بكر هواري!
أريد فقط أن أراه وسأموت راضيا عنك إن حققت لي مرادي يا ولدي..
ترقرقت الدموع في عيناى وقلت بصوت وديع: - ستعافى يا أباي إن شاء الله... وسأدعو صديقك يتعشى عندنا....
وفي الصباح الباكر انطلقت إلى مدينة تيارت أبحث عن صديق والدي هواري، ولم أهدأ إلى بيته إلا بعد أن تجاوزت الساعة الثانية عشر وربع، فعزمني، وحلف أن أتناول الغداء عنده، ورفضت وتحجّجت لكّنه صمّم. غضب كثيرا لأننا لم نعلمه بمرض صديقه ودخوله المستشفى... ولكن كلمة «إنّ والدك إنسان نادر الوجود في هذه الأيام!» التي كزرها أكثر من مرّة كانت نابعة من القلب! ولما كدت أن أنهى غدائي وصلني اتصال بأن والدي سلم الروح....
وأجهش هواري بالبكاء لأنّ صديقه توفي قبل أن يطلب منه الضفح،
وفي طريق العودة إلى البيت، نظرت إليه بجانبى يقود السيارة وقد اغرورقت عيناه بالدموع... رغبته في أن أسأله عن الضفح الذي كان سيطلبه من والدي، لكنني أحجمت وتركت السؤال إلى يوم آخر.

عبد القادر
رالة

التفت
الطبيب إليّ
وقال بنبهة
جدية:

يُفترض أن يرتاح ولا يُغادر فراشه! أردت أن أقول شيئا فأشار إليّ بالأسكوت، ثم قال: صحة المريض أهم من أي رغبة أخرى! وبعد أن خرج المريض نظر إليّ والدي طويلا ثم قال بصوت واهن: - الطبيب الأول قال بأنّي بعد إجراء العملية الجراحية سوف أتحمّن وأستعيد عافيتي....
- إنك بخير يا والدي لكن عليك أن ترتاح....
أطرق قليلا ثم ما لبث أن قال: - لي أمنية واحدة قبل أن... كان لي
صديق واحد ووحيد في حياتي... لي طلب واحد قبل أن ألتحق بأبي وأبي وجدي.. فقط



قصائد - زجل

ميسنجر



يونس تهوش - المغرب

- فّ ليلنا الأوّل - الحافي
قالت ليا مرحبا ونيتي نترسم
اعتقلتني فّ أجندة جوج قسايد
وطلقت عليا معانقين
مكبوتات الخريف عرقنا تدقّ
- ف ليلنا الثاني - والبوسة
شعلّت كاسيطة دُ جرّحت مشاعر
الشعبي الأوكسجين
حرّرت وجع ربّي و شهوة
كمنجة الغريب جنيت تفاحة،
موهبة وفّحت بين ذراع
شافني المخزني الغفلة
خارج بالرمز طريق لراس العام
ومدينة كبرت تحت الحزام

ثلاثية مروصبر

عزة بوقاعدة

1 - عشق

بعد خمسة أعوام من الدم والخراب،
قدّرت بأن ما حصل معها كان من المعجزات الإلهية،
فالغراب الذي اختطفها في الليلة الظلماء،
سقط صريعا يحرق في عينيها.

2 - ثمرة

شنقوا منهم المئات في وقت قصير،
أم هو فكان مصيره الذبح!
أمامها سحبوا جثته... علقت في ساحة السوق الكبرى، بعد تسعة أشهر عاد للحياة.

لا شيء يعجبني

خاطرة

أميرة عابر / سطيف

أفتح المذياع فما أسمع إلا ما يؤرّقني
حروب وطلقات نار ودمار
العرب تفرق في بحار الدماء
لا أمان في كل مكان
أطفال تتشرّد في الشوارع
ونساء تنتهك أعراضهن
غصبا
أين المفر... ألم أخبركم أن لا شيء يعجبني
كل شيء بات أسودا ومظلما
أو أنّي أصبت بعمى الألوان
المهلكا؟

كل يوم أكرّرها حتى باتت
ترزعّني
يا أمّي لا شيء يعجبني
لا صباح مشرق ولا زقزقة
عصافير
شباب يلهو مع الأغاني فلا
دراسة يهتمون ولا مستقبل
يؤسّسون
وبنات مع المسلسلات
طوال الوقت يحلمن

نص شعري

زوات جميل حمادو / سوريا



خذني إليك
أتعيني وقائع الحياة
وأنت سر عالمي وقارب النجاة
خذني إليك...
إلى رؤى عينيك
فتورق القصائد... وتزهّر
الآمال
ويثمر الابداع والجمال
صدري فضاء مترع بالياسمين
بالشوق والألهات والحنين
في مدى عينيك أبحر
أسعد بالغرق
ومن ضفاف وجنتيك أقطف
الحبق
في كفنا احتراق
لا يقبل الفراق
وروحنا حرير.. وقلبتنا يطير
ووجدنا في الكون عاشقين
فترسم المسار والمصير

وضمّني إليك...
ليصمت العالم
ويعزف الوجود مقاطع الغرام
وتتشد الطيور قصائد السلام
وضمّني إليك...
لقلبك الحنون.. وعشقتك
المجنون
للخمر والمجون
وضمّني إليك...
يضغن الطالم وينتهي الكلام
وتبدأ العبور في رحلة الغرام
وضمّني إليك...
وضمّني إليك

سجل اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ الجزائر:

الرئيس الراحل بومدين رجل الكلمة والمواقف

هل الأمة العربية مستعدة لبذل الثمن الغالي الذي تتطلبه الحرية؟ وأن اليوم الذي يقبل فيه العرب دفع هذا الثمن لهواليوم الذي تتحرر فيه فلسطين»، «إن تاريخ الشعوب ليس إلا سلسلة من المعارك المتنوعة تخرج ظافرة من معركة لتدخل مزودة بسلاح جديد إلى معركة جديدة، فإذا كنا قد خرجنا من معركة الاستقلال، فإن ذلك إلا سلاحا لايد منه لخوض معركة أخرى هي معركة النهضة والرفي والحياة»، «الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، هي أقوال خالدة للرئيس الراحل هواري بومدين الذي لا يمكن لأي جيل من الأجيال القديمة والجديدة نسيانها، بفضلها كانت الجزائر معرزة بين الدول ولولا أن القدر سبقه لكننا في مقدمة الدول المتطورة على كل الأصعدة .

س . بوعموشة

هواري بومدين واسمه الحقيقي محمد إبراهيم بوخروبة الرئيس الثاني للجزائر المستقلة، لعب دورا هاما على الساحة الإفريقية والعربية، وكان أول رئيس من العالم الثالث تحدث في الأمم المتحدة عن نظام دولي جديد. كما يعتبر من أبرز رجالات السياسة في الجزائر والوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين، وأحد رموز حركة عدم الانحياز، ولد بتاريخ 23 أوت 1932 في دؤار بني عدي (العرعر) مقابل جبل دياغ، بلدية مجاز عمار على بعد بضعة كيلومترات غرب مدينة قالمة، ينحدر من عائلة كبيرة العدد ومتواضعة الحال تنتمي إلى عرش بني فوغال التي نزحت من ولاية جيجل عند بداية الاحتلال الفرنسي.

تعلم بالمدرسة القرآنية في القرية التي ولد فيها، وكان عمره آنذاك 4 سنوات، وعندما بلغ سن السادسة دخل مدرسة ألمابير سنة 1938 في مدينة قالمة،وتحمل المدرسة اليوم اسم مدرسة محمد عبده، وبعد ثماني سنوات من الدراسة بقالمة عاد إلى قريته في بني عدي، وطيلة هذه السنوات كان بومدين مشغول البال بشارد الفكر لا يفعل ما يفعله الأطفال. لقد كان بومدين يدرس في المدرسة الفرنسية وفي نفس الوقت يلزم الكتاب من طلوع الفجر إلى الساعة السابعة والنصف صباحا، ثم يذهب في الساعة الثامنة إلى المدرسة الفرنسية إلى غاية الساعة الرابعة وبعدها يتوجّه إلى الكتاب مجددا.

وفي سنة 1948 ختم القرآن الكريم وأصبح يُدرّس أبناء قريته القرآن الكريم واللغة العربية. وفي سنة 1949 ترك محمد بوخروبة أهله مجددا وتوجه إلى المدرسة الكتانية في مدينة قسنطينة، وكان نظام المدرسة داخليًا وكان الطلبة يقومون بأعباء الطبخ والتنظيف. وفي تلك الأونة كان عمه الحاج الطيب بوخروبة قد عاد من أداء فريضة الحج مشيا على الأقدام، وبعد عودته ذهب إليه هواري ليقدمَ له التهاني، وكان يسأل عمه عن كل صغيرة وكبيرة عن سفره إلى الديار المقدسة، وكان عمه يخبره عن كل التفاصيل ودقائق الأمور وكيف كان الحجاج يتهبون من الجمارك والشرطة في الحدود وحدثه عن الطرق التي كان يسلكها الحجاج، وكان بومدين يسجّل كل صغيرة وكبيرة، وفي نفس الوقت يخطط للسفر حيث أطلع ثلاثة من زملائه في المدرسة الكتانية على نيته في السفر وعرض عليهم مرافقته فرفضوا ذلك لأنهم لا يملكون جواز سفر، فأطلعهم على خريطة الهروب وقال: هذا هو جواز السفر .

كانت السلطات الفرنسية تعتبر الجزائريين فرنسيين، وتفرض عليهم الالتحاق بالثكنات الفرنسية عند بلوغهم سن الثامنة عشرة، ثم استدعاهُ للالتحاق بالجيش الفرنسي لكنّه كان مؤمنا في قرارة نفسه بأنّه لا يمكن الالتحاق بجيش العدو، ولذلك رأى أنّ المخرج هو في الفرار والسفر، وعندما تمكن من إقناع رفاقه بالسفر باعوا ثيابهم للسفر برا باتجاه تونس.

ومن تونس توجّه هواري بومدين إلى مصر عبر الأراضي الليبية، وفي مصر التحق وصديقه (بن شيروف) بجامع الأزهر الشريف حيث درس هناك وتفوّق في دراسته، وقسم وقته بين الدراسة والنضال السياسي، حيث كان منخرطا في حزب الشعب الجزائري، كما كان يعمل ضمن مكتب المغرب العربي الكبير سنة 1950، وكان هذا المكتب يهيكل طلبة المغرب العربي الذين يدرسون في الخارج.

كان بوصوف مع العربي بن مهيدي ولاه

شخصيات دخلوا التاريخ من

الباب الواسع
في الذكرى 60 لاستشهاد
عبان رمضان:

لعب دورا أساسيا
في إعداد وثائق مؤتمر
الصومام



من مواليد 20 جوان 1920، بقرية عزوزة التابعة إداريا لبلدية الأربعاء ناث إيراثن بولاية تيزي وزوبالجزائر. نشأ في أسرة متوسطة ميسورة الحال فطنته وشجاعته وحبه للعمل، السبب الرئيسي في تفوقه في الدراسة فقد نال شهادة البكالوريا بثانوية البليدة عام 1941. واشتغل مباشرة ككاتب عام ببلدية شلغوم العيد كان من المتتبعين للوضع الأمني السائد آنذاك إذ جند في الحرب العالمية الثانية برتبة ضابط صف، وبعدها التحق مباشرة بصفوف حزب الشعب الجزائري الذي تأسس في 1937 في فرنسا ويعتبر امتدادا لحزب نجم شمال أفريقيا، كان عبان رمضان عضوا في المنظمة السرية ومسؤولا في العديد من ولايات الوطن كسطيف ووهران وكان قد شارك في مظاهرات 8 ماي 1945.

ألقي عليه القبض عام 1950 وحكم عليه بالسجن لمدة 6 سنوات بفرنسا و500 ألف فرنك فرنسي، كغرامة مالية بتهمة مساسه بأمن الدولة وكان عبان رمضان قد ذاق ويلات السجن بسجون بجاية، بومرداس والحراش وفي عام 1952 تمّ طرده خارج الحدود ليدخل في إضراب عن الطعام لمدة 36 يوما عام بعد ذلك أي في 1953 تمّ نقله إلى فرنسا، ولكنه عاد في 1954 إلى الجزائر والتحق مباشرة بالثورة بعد اتصاله مع العقيد «أعمر أوعمران» وكلف بتنظيم شبكة المناضلين بالعاصمة، بحيث لعب دورا أساسيا في إعداد وثائق مؤتمر الصومام وكان صاحب فكرة أولوية الداخل على الخارج، وألوية السياسي على العسكري وكان عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ، بحيث أشرف على إنشاء جريدة المجاهد بالعاصمة وأول من فكر في إنشاء نشيد وطني، بعدها انتقل إلى تونس.

توفي عبان رمضان في 26 ديسمبر 1957، بالمغرب ولا زالت ظروف استشاده غامضة، بعد عدة سنوات من الإستقلال، أعيد دفنه في مسقط رأسه بقرية عزوزة بمنطقة القبائل.



بومدين واسترجع حيويته التي كانت عليها أيام الاستعمار الفرنسي، عندما كانت الجزائر المحتلة تصدر ثمانين بالمائة من الحبوب إلى كل أوروبا. وكانت ثورة الراحل الزراعية خاضعة لإستراتيجية دقيقة بدأت بالحفاظ على الأراضي الزراعية المتوفرة وذلك بوقف التصحر، وإقامة حواجز كثيفة من الأشجار أهمها السد الأخضر للفصل بين المناطق الصحراوية والمناطق الصالحة للزراعة وقد أوكلت هذه المهمة إلى الشباب الجزائريين الذين كانوا يقومون بالخدمة الوطنية.

وعلى صعيد الصناعات الثقيلة قام هواري بومدين بإنشاء مئات المصانع الثقيلة، ومن القطاعات التي حظيت باهتمامه قطاع الطاقة، وقد أدى تأميم المحروقات في الجزائر إلى توفير سيولة نادرة للجزائر ساهمت في دعم بقية القطاعات الصناعية والزراعية. وفي سنة 1972 كان هواري بومدين يقول إن الجزائر ستخرج بشكل كامل من دائرة التخلف وستصبح يابان الوطن العربي. بالمقابل، كانت علاقة الجزائر بكل الدول وخصوصا محور الدول الاشتراكية حسنة للغاية وكانت الثورة الجزائرية درسا للشعوب المستضعفة وخاصة بعد مؤتمر الأفروآسيوي في يوم 3 سبتمبر 1973، يستقبل في الجزائر العالم الثالث كزعيم وقائد واثق من نفسه وبمطالبتة بنظام

دولي جديد
أصبح



17
العدد
17524

الموقع الإلكتروني

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

إعداد: سهام بوعموشة

الشعْب

الأحد 24 ديسمبر 2017 م الموافق لـ 05 ربيع الثاني 1439 هـ

محطات تاريخية

أول مؤسسي وزارة التسليح
والاتصالات العامة «المالغ»:

عبد الحفيظ بوصوف الرجل الداهية



ولد عبد الحفيظ بوصوف في مدينة ميله بحي الكوف، وسط عائلة فقيرة تتمتهن الفلاحة التحق بوصوف بالمدرسة الفرنسية في سنّ الثماني سنوات تقريبا، حيث زاول دراسته فيها وتحصل على الشهادة الابتدائية. انخرط في صفوف حزب الشعب بمدينة ميله وأسس بها خلايا تضم مجموعة كبيرة من مناضلي المدينة منهم لخضر بن طوبال، عنان دراجي، كان بوصوف يجتمع بالمناضلين بمنزل، الذي كان ملجأ لمختلف الوجوه الثورية والسياسية التي فجرت ثورة 1954.

في عام 1944 سافر إلى قسنطينة للعمل في غسالة كانت ملكا لأحد المعمرين، عند انضمامه في حزب الشعب

الجزائري بقسنطينة تعرف على محمد بوضياف والعربي بن مهيدي وين طوبال وغيرهم. وعند اندلاع الثورة الجزائرية عين نائباً للعربي بن مهيدي بالمنطقة الخامسة وهران، مكلفا بناحية تلمسان. في عام 1950 تحوّل إلى العمل السري أولا في مدينة سكيكدة، ثم في منطقة وهران حيث لم يكن معروفا لدى المصالح الفرنسية ولا ملاحقا من طرفها، بعد مؤتمر الصومام أصبح عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، بحيث عين وزير للاتصالات العامة والتسليح في الحكومة المؤقتة.

أسس المجاهد بوصوف وزارة التسليح والاتصالات «المالغ»، لعام 1957، ولعب دورا كبيرا في تكوين إطارات في هذا المجال نساء ورجالا حتى لُقّب بأب المخابرات الجزائرية، لقد استطاع جمع 8 مليارات فرنك فرنسي قديم في عهد الثورة الجزائرية بفضل حنكته ودهائه، مقابل تجارته في الاستعلامات الدولية، كما أنه استطاع تجنيد بعض الوزراء في الحكومة الفرنسية لصالح ثورة الجزائر من بينهم ميشال دوبري الذي كان رئيس الوزراء في حكومة شارل ديغول ووزيري الاقتصاد فوركاد والفلاحة إيدغار بيزاني وشخصيات أخرى لها صلة بالحكومة. وأواناسيس المليونير اليوناني الذي تزوج فيما بعد بأرملة الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي. توفي عبد الحفيظ بوصوف في 31 ديسمبر 1980 بباريس، وخصصت الحكومة الجزائرية طائرة خاصة لنقل جثمانه إلى الجزائر.

التشكيلة ستواجه غداً شباب بلوزداد ودياً

بلخيثر يقترب من الانضمام لشباب قسنطينة

يواصل شباب قسنطينة تحضيراته بالعاصمة حيث يجري أشبال المدرب عمراني تريصا تحضيريا قبل استئناف مباريات البطولة ومواجهة الكأس أمام نصر حسين داي، في حين، اقترب اللاعب مختار بلخيثر من الانضمام للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

هو مسطر مع الإدارة.

لم ينتظر طارق عرامة كثيرا من أجل ضبط الأمور حيث قام بتجهيز العقد الجديد للاعب بلخيثر من أجل ربح الوقت وتأهيله في الوقت المناسب في حال وافق اللاعب على شروط النادي واتفق الطرفان على بنود العقد.

ساهم تواجد بعض اللاعبين في شباب قسنطينة في تشجيع اللاعب على الانضمام للفريق خاصة المدافع بن عيادة الذي تربطه علاقة قوية مع بلخيثر، وهو الامر الذي شجع هذا الاخير على الالتحاق بشباب قسنطينة.

من المنتظر ان لا يكون بلخيثر اللاعب الوحيد الذي سينضم للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية حيث تنوي الادارة التعاقد مع هذا المهاجم بعد تسريح الثاني زرقين وبحري وطالب المدرب عمراني ادارة الفريق بحسم الامور بسرعة.

يتواجد مهاجم منتخب ليبيا الغنودي تحت المجهر، خاصة ان عمراني أعجب كثيرا بامكانياته حيث يريد ضم مهاجم جديد من أجل منافسة عبيد الذي قد يغادر في نهاية الموسم للاحتراق بأوروبا.

أكد عمراني للمسؤول الاول عن الفريق انه سيتكفل باقناع اللاعب تني بالانضمام للفريق في حال فشل المفاوضات مع اللاعب الليبي الغنودي الذي يبقى الهدف الاول للادارة خلال فترة الانتقالات الشتوية.

من الناحية الفنية، يواصل الفريق تحضيراته تحسبا لمواجهة نصر حسين داي في كأس الجمهورية بعد ان برمج المدرب عمراني تريصا مغلقا بالعاصمة تتخلله مواجهتين وديتين الأولى جرت، أمس، أمام جمعية عين مليلة والثانية تجري غدا أمام شباب بلوزداد.

سيقوم المدرب عمراني بمنح الفرصة لجميع اللاعبين، خلال المواجهتين الوديتين من أجل الرفع من جاهزيتهم البدنية قبل مواجهة نصر حسين داي في كأس الجمهورية وهي المباراة التي يولي لها المدرب والادارة أهمية كبيرة.

بطولة مايين الجهات (المجموعة الغربية):

شبيبة تيارت تنفرد بالريادة

الهواة، حيث وصلت إلى النقطة 33 مقابل 32 لصالح الشباب، الذي تلقى بالمناصفة أول خسارة له هذا الموسم.

لم يستغل شباب أدرار، ثالث الترتيب، تعثر ثنائي المقدمة، بعدما فرض عليه ضيفه شباب سفيّزف التعادل (1-1)، وهي النتيجة التي سمحت لشبيبة الأمير عبد القادر بالالتحاق بأبناء الجيوب في المرتبة الثالثة بفضل فوزها بميدانها أمام اتحاد تيغنيف (2-1). لكن الفريقين اللذين يملك كلاهما 23 نقطة، يتبعدان بتسع نقاط كاملة عن الرائد. علق المدرب المساعد لشبيبة تيارت عدة مايدي على تعادل فريقه بتلمسان بأنه كان بطعم الهزيمة،

بجاية:

تنظيم محكم لسباق العدو الريفي «الصومام»

متبوعا بالعداء سعدي عبد الغاني من فريق برج بوعرييج، في حين عادت المرتبة الثالثة دحمار عمار من الحماية المدنية، مع تسجيل انسحاب العداء خوضير عقون الموعول عليه كثيرا، بالرغم من انطلاقته القوية والموفقة بسبب الإصابات. في صنف الكبريات تمكنت العداءة كنزة دحماني من فريق الحماية المدنية من الظفر بالمرتبة الأولى، أمام كل من بن دربال أمانة من فريق الحماية المدنية للجزائر العاصمة، وصوبر شيمية من نفس الفريق، أمّا صنف أواسط ذكور عادت

بفوزه بثلاثية نظيفة في ملعب سانتياغو بير نابيو

نادي برشلونة يعمق جراح ريال مدريد في الديغا

منطقة الجزء، ولكن كيلور نافاس أبعد تسديدة البرازيلي بنجاح بقبضته اليمنى إلى ضربة ركنية.ورد الريال بهجمة من الجهة اليسرى وصلت لكريستيانو رونالدو، الذي سدّد الكرة بيسراه وحولها تير شتينغ بـقدمه للـركنية.

مرة أخرى هدد باولينيو مرمى الريال، بعد عرضية متقنة من ميسي من الجانب الأيسر للبرازيلي الذي حول الكرة برأسه إلى القائم الأيمن، لكن نافاس كان حاضراً وأخرجها بعيداً مرة أخرى. عند نهاية الشوط الأول حرم القائم الأيسر كريم بنزيمة من وضع ريال مدريد في المقدمة، بعد رأسية رائعة وجهها باتجاه الزاوية البعيدة لينتهي الشوط الأول بنتيجة التعادل السلبي. عند بداية الشوط الثاني وبالتحديد في الدقيقة 54 نجح برشلونة في التقدم في النتيجة عن طريق لويس سواريز، بعد كرة أرسلها سيرجيو روبريتو للنجم الأوروغوياني وراء الدفاع باتجاه يسار منطقة الجزء، ونجح سواريز في التغلب على نافاس هذه المرة.

تعقدت وضعية ريال مدريد عند الدقيقة 64 بعد

التشكيلة ستواجه غداً شباب بلوزداد ودياً

بلخيثر يقترب من الانضمام لشباب قسنطينة

يواصل شباب قسنطينة تحضيراته بالعاصمة حيث يجري أشبال المدرب عمراني تريصا تحضيريا قبل استئناف مباريات البطولة ومواجهة الكأس أمام نصر حسين داي، في حين، اقترب اللاعب مختار بلخيثر من الانضمام للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

هو مسطر مع الإدارة.

لم ينتظر طارق عرامة كثيرا من أجل ضبط الأمور حيث قام بتجهيز العقد الجديد للاعب بلخيثر من أجل ربح الوقت وتأهيله في الوقت المناسب في حال وافق اللاعب على شروط النادي واتفق الطرفان على بنود العقد.

ساهم تواجد بعض اللاعبين في شباب قسنطينة في تشجيع اللاعب على الانضمام للفريق خاصة المدافع بن عيادة الذي تربطه علاقة قوية مع بلخيثر، وهو الامر الذي شجع هذا الاخير على الالتحاق بشباب قسنطينة.

من المنتظر ان لا يكون بلخيثر اللاعب الوحيد الذي سينضم للفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية حيث تنوي الادارة التعاقد مع هذا المهاجم بعد تسريح الثاني زرقين وبحري وطالب المدرب عمراني ادارة الفريق بحسم الامور بسرعة.

يتواجد مهاجم منتخب ليبيا الغنودي تحت المجهر، خاصة ان عمراني أعجب كثيرا بامكانياته حيث يريد ضم مهاجم جديد من أجل منافسة عبيد الذي قد يغادر في نهاية الموسم للاحتراق بأوروبا.

أكد عمراني للمسؤول الاول عن الفريق انه سيتكفل باقناع اللاعب تني بالانضمام للفريق في حال فشل المفاوضات مع اللاعب الليبي الغنودي الذي يبقى الهدف الاول للادارة خلال فترة الانتقالات الشتوية.

من الناحية الفنية، يواصل الفريق تحضيراته تحسبا لمواجهة نصر حسين داي في كأس الجمهورية بعد ان برمج المدرب عمراني تريصا مغلقا بالعاصمة تتخلله مواجهتين وديتين الأولى جرت، أمس، أمام جمعية عين مليلة والثانية تجري غدا أمام شباب بلوزداد.

سيقوم المدرب عمراني بمنح الفرصة لجميع اللاعبين، خلال المواجهتين الوديتين من أجل الرفع من جاهزيتهم البدنية قبل مواجهة نصر حسين داي في كأس الجمهورية وهي المباراة التي يولي لها المدرب والادارة أهمية كبيرة.

البطولة الوطنية أكابر

مشاركة قياسية.. وتنافس كبير بين الملاكمين



اختتمت، أمس، فعاليات البطولة الوطنية للملاكمة أكابر بعد 7 أيام من المنافسة التي انطلقت يوم الـ 17 من الشهر الجاري، بقاعة مضدي زكرياء بامسيلة، بمشاركة كل الرابطات الولائية والتي عرفت تنافسا شديدا بين الجميع، أمتعت الجمهور الحاضر الذي استمتع بالمستوى العالي الذي ميز الأجواء.

نبيلة بوقرين

عرفت المنافسة مشاركة 187 ملاكم يمثلون 29 رابطة ولائية، إضافة إلى الفريق الوطني العسكري، فريق الحماية المدنية، 3 ملاكمين من فرنسا أي بمجموع 177 منازلة على مدار أسبوع كامل في أجواء تنظيمية محكمة ساعدت في إنجاح الموعد وسمحت باستقطاب عدد كبير من الجمهور المتعطش لرياضة الفن النبيل.

دراع: نجاح الموعد من كل الجوانب

بهذا الصدد، أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة عبد السلام دراع في تصريح خض به «الشعب» نجاح الموعد من كل الجوانب قائلا «جرت البطولة الوطنية للأكابر في

ظروف تنظيمية محكمة جدا بشهادة جميع المشاركين في المنافسة وذلك راجع إلى العمل الكبير الذي قمنا به رفقة كل المسؤولين حيث حضّرنا جيدا لهذا الموعد المهم من أجل إنجاحه من كل النواحي».

أضاف الرجل الأول على رأس الفيدرالية قائلا: «سجلنا مستوى عال من الجانب الفني الذي ارتفع مع التقدم في الأدوار وصولا إلى النهايات بسبب المنافسة الشديدة التي دارت بين 187 مشارك من 29 رابطة ولائية ولا يجب أن ننشر كثيرا القائمين على رابطة ولاية المسيلة، لأنهم قدموا لنا التسهيلات اللازمة للوصول إلى

نتيجة إيجابية في النهاية حيث قدموا لنا خدمة كبيرة خاصة في الجانب التنظيمي».

واصل محدثا في ذات السياق «في الأخير المهم أن الأمور جرت في أجواء رائعة وتمكنا من إنجاح الموعد، مثلما خططنا له في البداية والذي زاد من جمال الحدث، التواجد الكبير للجمهور الذي تواجد بأعداد كبيرة إلى المدرجات وشجع الملاكمين ورفع من معنوياتهم أكثر، وهذا ما كنا نطمح له لأن الملاكمة لها مكانة خاصة في الجزائر ونحن الآن نعمل على رفع المستوى لتحقيق نتائج إيجابية في المواعيد القارية والدولية القادمة».

الكرة الطائرة على الرمال

اجراء دورة وطنية بزلفانة

بالمطقة، كما ذكر نفس المصدر. من جهتها، ذكرت السلطات المحلية ببلدية زلفانة أن هذا الموعد الرياضي يمكن أن يشكل مناسبة لإنعاش السياحة الحسوية وتثمين القدرات الحموية والسياحية للمطقة وأيضا المساهمة في إضفاء أجواء تشبيطية بهذه المدينة التي تشهد إقبالا كبيرا من قبل رواد السياحة الحموية، خلال هذه الفترة من العطلة المدرسية الشتوية. برمجت على هامش هذه التظاهرة الرياضية لفائدة المشاركين سهرات فولكلورية وجولات سياحية عبر واحات وقصور مدن زلفانة وغرداية ومثليي.

المرحلة الثالثة للبطولة الوطنية لـ «البيار»

تألق عناصر رابطة مستغانم

مشاركة 48 رياضيا (أكابر ذكور) يمثلون 16 ناديا من 13 ولاية. صرح مدير المنافسة، رشيد عفون، بأن المستوى الفني كان «عاليا» مقارنة بالمراحل السابقة وكذا التنظيم «الجيد» الذي كان «وفق المعايير الدولية المعمول بها» في هذا الاختصاص، مبرزا أن المنافسة قد جرت في «أجواء تنافسية وأخوية ما بين المشاركين». تجري هذه البطولة الوطنية في أربع مراحل حيث ستقام المرحلة الرابعة والأخيرة، شهر جانفي المقبل بسطيف.

الدورة الدولية "مستقبل 1" للتنس:

إدراج الجزائري مخلوف في جدول التصفيات

المتواجدين في مراكز متقدمة نسبيا في التصنيف العالمي على غرار الألماني جيريمي جاहन (324 عالمي)، الاسباني جوردي سامبير مانتانا (489) والايطالي ماركو بورتولوتي (490). تقدر قيمة الجوائز المالية لهذه المنافسة المخصصة للرجال بـ 15 ألف دولار أمريكي وتجرى على الميادين الترابية لنزل سانتيدو فينيسيا بالحمامات.

تحويلات

أغويرو قد يغادر مانشستر سيتي

في تشكيلة «التانغو» الأرجنتيني بمناسبة نهائيات كأس العالم 2018، يخيف نفس المصدر. بحسب الصحيفة فإن غغويرو من الممكن أن يرحل مقابل حوالي 70 مليون أورو، مؤكدة أن المعلق الإسباني ريال مدريد يراقب عن كثب وضع الأرجنتينبي الدولي للتدخل في الوقت المناسب وحسم الصفقة.

ستنظم دورة وطنية في الكرة الطائرة (على الرمال) من 24 إلى 28 ديسمبر بالمحطة الحموية زلفانة (75 كلم جنوب شرق غرداية) بمبادرة من الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، بحسب ما استفيد، أمس، من مديرية الشباب والرياضة. ستجمع هذه التظاهرة الرياضية 16 فريقا يمثلون نحو عشر ولايات، إلى جانب مشاركة فرق وطنية في الكرة الطائرة الشاطئية (أقل من 17 سنة وأقل من 19 سنة)، كما أشير إليه.

تشكل هذه الدورة الرياضية فرصة لترقية هذه الرياضة على الرمال وتفعيل قيم الصداقة والاحترام والتسامح، وجعل من هذا الحدث وسيلة لإعطاء نفس جديد لممارسة هذه الرياضة

ستنظم دورة وطنية في الكرة الطائرة (على الرمال) من 24 إلى 28 ديسمبر بالمحطة الحموية زلفانة (75 كلم جنوب شرق غرداية) بمبادرة من الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، بحسب ما استفيد، أمس، من مديرية الشباب والرياضة. ستجمع هذه التظاهرة الرياضية 16 فريقا يمثلون نحو عشر ولايات، إلى جانب مشاركة فرق وطنية في الكرة الطائرة الشاطئية (أقل من 17 سنة وأقل من 19 سنة)، كما أشير إليه.

تشكل هذه الدورة الرياضية فرصة لترقية هذه الرياضة على الرمال وتفعيل قيم الصداقة والاحترام والتسامح، وجعل من هذا الحدث وسيلة لإعطاء نفس جديد لممارسة هذه الرياضة

عرفت هذه التظاهرة الرياضية التي أشرفت على تنظيمها الجمعية الرياضية «كوكب كوربي للبيار» بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للرافل والبيار

تألفت عناصر رابطة مستغانم في منافسة المرحلة الثالثة من البطولة الوطنية للبيار ذكور، التي اختتمت سهرة الجمعة، بقاعة البيار «فريست بول» بوهران. تمكن في النهائي ناصر موغاز من

رابطة مستغانم من الفوز على زميله بن طالب محمد بنتيجة 7-3، فيما عاد المركز الثالث إلى ذويب تقي الدين من تبسة.

عرفت هذه التظاهرة الرياضية التي أشرفت على تنظيمها الجمعية الرياضية «كوكب كوربي للبيار» بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للرافل والبيار

أدرج لاعب التنس الجزائري نزيـم مخلوف في جدول تصفيات الدورة الدولية "مستقبل 1" للرجال، المقرر إجراؤها بالحمامات (تونس) من 8 إلى 14 جانفي القادم، بحسب البرنامج الذي نشرته، أمس، الاتحادية الدولية للتنس عبر موقعها الرسمي.

يتواجد مخلوف (21 ربيعا) في المركز الـ 30 من قائمة الانتظار التي تضم 37 لاعبا.

يشارك في هذه المنافسة العديد من اللاعبين

أوردت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أمس، أن الأرجنتيني سيرجيو أغويرو قد يغادر صفوف مانشستر سيتي جراء «سوء» علاقته مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا.

يشعر أغويرو بتقلص دوره مع رائد ترتيب البطولة الإنجليزية الممتازة ولذلك فإنه قد يفضل الرحيل واللعب لوقت أطول بهدف ضمان مكانة أساسية

الفجر: 06.26.....	مواقيت الصلاة	
الظهر: 12.48.....		
العصر: 15.20.....		
المغرب: 17.40.....		
العشاء: 19.05.....		
الطقس المنتظر اليوم والغد		
عناية	23°	الجزائر
عناية	14°	وهران
عناية	20°	الجزائر
عناية	13°	وهران

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

24 ديسمبر 1958
: نشرت جريدة «المجاهد» عدد 34
تصريحاً لوزير الخارجية الصيني، «المشير شنائي» : «يمكن للشعب الجزائري الاعتماد على الدعم الكامل لـ 650 مليون صيني».

الثمن 10 دج 1france prix

العدد 17524

الأحد 05 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق لـ 24 ديسمبر 2017 م

قامت بها مفارز الجيش والدرك في عدة مناطق

تدمير مخبأ لإرهابيين وحجز 2.5 كلغ من الكيف وإحباط هجرة غير شرعية



«الشعب» - في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة لعملية التمشيط بمنطقة وادي قارو بسكيكدة/ن.ع.5، كشفت ودمرت مفزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 22 ديسمبر 2017، بمنطقة بولحشيش ببلدية عين التشرة، مخبأ آخر للإرهابيين يحتوي على كمية معتبرة من المواد الغذائية وأغراض أخرى. وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبطلت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، بالوادي/ن.ع.4، ثلاث (03) شاحنات محملة بـ(22316) وحدة من مختلف المشروبات، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بتملسان/ن.ع.2، مهربين (02) وحجز (2.5) كيلوغرام من الكيف المعالج و(490) قرص مهلوس. كما تم حجز شاحنة محملة بـ(7.5) طن من المواد الغذائية، وسيارة (01) رباعية الدفع و(2000) لتر من الوقود ببرج باجي مختار/ن.ع.6.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني (11) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من الأغواط وبرج باجي مختار وغليزان.

ضبط 248 كلغ من الكيف وتوقيف 6 تجار مخدرات

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبط عناصر حرس الحدود بالقطاع العملياتي جنوب تندوف/ن.ع.3، يوم 22 ديسمبر 2017، كمية معتبرة من الكيف المعالج تقدر بـ (248) كيلوغرام. في نفس السياق، أوقفت مفزة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني، ببشار/ن.ع.3، ستة (06) تجار مخدرات، وحجزت سيارتين (02) و(392) قرص مهلوس.

ترميم معلم عين الفوارة

إزالة الترميمات السابقة واعتماد التقنيات العالمية في العملية

أكد المدير العام للديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية عبد الوهاب زكال، خلال زيارته لسطيف، على إثر العملية التخريبية التي تعرض لها معلم عين الفوارة، يوم الاثنين الماضي، من طرف شخص يبدو أنه مختل عقليا، أن عملية ترميم المعلم شرع فيها ابتداء من أمس السبت. وقال ذات المسؤول الذي حل، مؤخرا، رفقة وفد هام من الخبراء والباحثين في الآثار، بمعية السلطات الولائية ومسؤولي الثقافة، أن طريقة العمل التي ستعتمد لترميم المعلم ستكون شاملة وموحدة، وتعتمد على عملية التصوير ثلاثية الأبعاد التي أنجزتها جامعة سطيف في مارس الماضي، وهو التصوير الذي سيمكن من المعرفة الدقيقة للمعلم قبل تخريبه، ومقارنة ذلك مع نفس التصوير بعد العملية التخريبية.

سطيف، نور الدين بوطفان

وأشار ذات المسؤول إلى أن العمليات الترميمية التي مست المعلم خلال سنتي 1997 و2006 كانت سريعة وغير مكتملة، وعليه تقرر إزالة تلك الترميمات، حيث سيشرع الخبراء، ابتداء من اليوم، في عملية إزالة الفضلات وتلك الترميمات السابقة للقيام بالعملية بشكل مدروس وفق المناهج العالمية والتقنية الحديثة.

وإثما في إطار تسريع الإجراءات العملية لترميم المعلم التاريخي لعين فوارة بعد الاعتداء الأخير، ترأس والي ولاية سطيف، نهاية الأسبوع، بمقر الولاية اجتماعا ضم جميع الفاعلين المعنيين بعملية الترميم، حيث ضم كلا من ممثل وزارة الثقافة، مدير الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، أساتذة من مخبر الهندسة المتوسطية لجامعة فرحات عباس سطيف، رئيس دائرة سطيف، رئيس بلدية سطيف، مدير الثقافة، وعدد من النحاتين المختصين في نحت الرخام.

تناول هذا الاجتماع جميع المراحل المقترحة لترميم هذا المعلم وإعادته الى ما كان عليه

مناخسة وطنية وهذه السنة وزيراً

الشباب والرياضة والشؤون الدينية والأوقاف ساعدانا على تنظيم هذه التظاهرة، هناك 1541 بلدية عبر التراب الوطني، قررنا داخل الجمعية أن تكون كل بلدية ممثلة بمسجدين ما يعني نظمان هذه البطولة بـ3088 مسجد على مستوى 48 ولاية، الفائز بالمرحلة البلدية ينتقل للتنافس على مستوى مساجد الدائرة ثم تلعب المباريات بين ممثلي الولاية، والأبطال لعبوا مباريات في مجموعة مكونة من 6 ولايات في النهاية كان لدينا 8 ولايات وزعت على مجموعتين والبطلان لعبا نهائتي اليوم».

عن الهدف من هذه المبادرة قال: «لموحننا السنة المقبلة أن ننظم تظاهرة مغربية بين المساجد، بما أن كل من دولة فلسطين وتونس والمغرب شرعت في تنظيم هذه البطولة في بلدانها، وعلى المستوى البعيد نريد أن تدون هذه المنافسة في الألعاب الإسلامية بما أنها تظاهرة رياضية إقليمية».

بلخيش يوقع موسمين لشباب قسنطينة

وقع، مساء أمس، الظهير الأيمن للنادي الإفريقي التونسي والدولي الجزائري السابق «مختار بلخيش» رسميا لفريق الشباب الرياضي القسنطيني على عقد مدته موسمين، ليكون بذلك لاعب مولودية العلمة السابق أول لاعب تظفر بخدماته إدارة شباب قسنطينة، في انتظار إقناع بقية الأسماء المستهدفة، في مقدمتها المهاجم الدولي الليبي «محمد الغنودي». في اتصال هاتفي مع «الشعب»، أعرب إبن الباهية عن سعادته الكبيرة بالتعاقد مع فريق كبير مثل شباب قسنطينة وقال، «أنا سعيد بالتعاقد مع شباب قسنطينة، الاتصالات مع مسيري النادي القسنطيني بدأت منذ أشهر، سأقدم كل ما لدي لتحقيق الإضافة ومساعدة النادي على التوجيع بالألقاب». للإشارة، فإن مختار بلخيش سيلتحق بتدريبات الفريق القسنطيني، صبيحة اليوم، في المعسكر التحضيري الذي يشرف عليه المدرب «عبد القادر عمراني» بالعاصمة.

محمد فوزي بقاص

الدورة الثلاثية للريفي

المنتخب الوطني ينهي المنافسة في المركز الثاني

أنهى المنتخب الوطني للريفي الدورة الثلاثية في المركز الثاني بعد انهزامه، مساء أمس، أمام نظيره المغربي بنتيجة 20 – 11 في المباراة التي جرت بمدينة وجدة بالمغرب.

ويمكن القول إن الفريق الجزائري كان قد استهل هذه الدورة بفوز أمام نظيره التونسي، يوم الأربعاء الماضي، بنتيجة 36 – 13. ف



«جمال بن دامجي»، تحدث عن الفكرة التي تكبر من سنة لآخرى، «في السنة الأولى قمنا بنموذج صغير على مستوى دائرة الحراش حيث شاركت فيها 8 نوادي، والسنة التي بعدها قمنا بتوسيع نطاق المنافسة بين المساجد على مستوى العاصمة بمشاركة 13 مقاطعة إدارية كل مقاطعة ممثلة بمسجدين ما يعني مشاركة 26 مسجدا والنهائي لعب في ملعب 20 أوت بمناسبة ذكرى عاشوراء، وبعد نجاحها كبرت اهتماماتنا وأردنا تحويلها إلى



الذين يحبون الرياضة ذهبوا إلى الأئمة واقترحوا عليهم تشكيل فرق رياضية، وبفضل الإشراف المزدوج الذي تفضل به معالي وزير الشباب والرياضة ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى أن نحدث حول المساجد الجزائرية نشاطا رياضيا نظفيا اجتماعيا فيه التقاء ومحبة وروح رياضية»، وتابع حديثه «اليوم ونحن نشرف على تسليم كأس الجزائر الأولى بين المساجد لكرة القدم نتطلع إلى أن تكون كأسنا الثانية لما بين المساجد مغاربية، لأننا لاحظنا ورصدنا بصفة رسمية أن دولة فلسطين لها كذلك رجع صدى مما قامت به جمعية نجمة من مباريات في كرة القدم ما بين المساجد، وكذلك وزارة الشؤون الدينية التونسية التي اقترح عليها المجتمع المدني تنظيم نفس التظاهرة، ولهذا نتطلع أن تكون الدورة المقبلة مغاربية»، وعن الجوائز تحدث الوزير «في هذه التظاهرة ساهم معنا رجال المال والأعمال مشكورين في دعم هذه المبادرة، شركة ماجستيك سلمت 13 عمرة للفريق المتوج، وشركة إيتيكومب قدمت لوحات ذكية للفريق الثاني، ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف تدعم 8 مساجد للفريق التي نشطت الدور ربع النهائي، وهذا دليل منا على أن الجزائر مع هذه مبادرة من جمعية نجمة ما بين المساجد هي التي اقترحت علينا السنة الماضية دورة ولائية شملت مساجد العاصمة، النجاح الذي عرفته هذه الدورة جعلنا نوافق على المقترح مرة ثانية لأن تكون الكأس دورة وطنية، مئات المباريات أقيمت في كل القطر الوطني بين المساجد، مست قرى نائية ومدائر، الشباب

محمد فوزي بقاص

عرفت التظاهرة إجراء المباراة الافتتاحية بين مدارس كرة القدم التي جمعت براعم أبطال مدينة الحراش ضد براعم الإتحاد الرياضي للمنظر البعيد والتي انتهت بالتعادل الايجابي بثلاثة أهداف في كل شبكة، لتليها المباراة الجميلة بين فريق نجوم كرة القدم الجزائرية وفريق المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين التي انتهت بفوز نجوم الكرة بخمسة أهداف لهدفين، قبل أن يتوج في النهائي.

وزير الشباب والرياضة «الهادي ولد علي» شكر جمعية نجمة ما بين الولايات على احتضانها نهائي كأس الجزائر ما بين المساجد في طبيعتها الأولى، وقال بهذا الصدد «جمعية نجمة ما بين الولايات مشكورة على المبادرة القيمة التي قامت بها بتنظيم كأس الجزائر بين المساجد، والشكر أيضا موصول للزميل الأخ والصديق «محمد عيسى» بدعمه الفعّال ومرافقة ومساندة هذه المبادرة»، وأضاف «وزارة الشباب والرياضة تثمن هذه الشراكة القائمة والدائمة مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ونشارك في هذه التظاهرة الرياضية النبيلة والطيبة والتي هي فضاء للتآخي والتآزر والتعارف والاكتشاف وفضاء لترسيخ قيم الروح الرياضية، ونتمنى لهذه التظاهرة ديمومة».

عيسى : «عمرة لـ13 شخصا للفريق المتوج والطبعة المقبلة قد تكون مغاربية»

من جانبه وزير الشؤون الدينية والأوقاف «محمد عيسى» أثنى على المبادرة التي قامت بها جمعية نجمة للشباب والرياضة ما بين الولايات وقال: «اليوم نحضر نهائي كأس الجزائر ما بين المساجد، وهي مبادرة من جمعية نجمة ما بين الولايات هي التي اقترحت علينا السنة الماضية دورة ولائية شملت مساجد العاصمة، النجاح الذي عرفته هذه الدورة جعلنا نوافق على المقترح مرة ثانية لأن تكون الكأس دورة وطنية، مئات المباريات أقيمت في كل القطر الوطني بين المساجد، مست قرى نائية ومدائر، الشباب

تعتبر السادسة من نوعها بولاية سطيف ترحيل الرعايا النيجريين من مركز العبور بحي المعبودة

اتخذت السلطات العمومية بولاية سطيف كافة الإجراءات المادية من أجل ترحيل الرعايا الأفارقة، الذين يشكل معظمهم من دولة النيجر من أجل ترحيلهم الى مركز العبور بولاية تمنراست ثم الى بلادهم، وذلك ليلة الجمعة الى السبت، على الساعة التاسعة، وهذا وفق إجراءات محددة تحترم حقوق الإنسان. بحسب مصدر موثوق من مديريةية النشاط الاجتماعي للولاية، فإن هذه العملية التي ستتمس الرعايا النيجريين تعتبر السادسة من نوعها على مستوى الولاية، وتشمل كل المقيمين بمركز الجمع والإيواء والعبور المتواجد بحي المعبودة في الجهة الغربية لمدينة سطيف، والمقدر عددهم بالمئات، يقيمون به بعد أن تم تجميعهم منذ عدة شهور في هذا المركز الذي يتوفر على ظروف اقامة مقبولة. وتشارك في العملية المذكورة كل المصالح المعنية بالملف، على غرار الإدارة المحلية والصحة والسكان والأمن والحماية المدنية والنشاط الاجتماعي والنقل والهلال الأحمر الجزائري والجزائرية للمياه.

وبحسب ذات المصدر، فإن الولاية شهدت، قبل هذه العملية، 5 عمليات ترحيل سابقة، حيث في كل مرة يعود الرعايا وينتشرون في مختلف البلديات والدوائر ليتم تجميعهم ونقلهم الى مركز العبور بتمنراست، وكانت آخر عملية ترحيل شديدها الولاية، خلال شهر جانفي من السنة الماضية، وضمت ما يفوق 780 رعية تم ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية.

نشير إلى ان سطيف تعرف هجرة كبيرة للرعايا الأفارقة مع الانتشار في عديد مدنها، كما ان تواجدهم في الشوارع والطرق قد سبب متاعب للسائقين، كما يعرض أطفالهم الى الخطر.

سطيف، نور الدين بوطفان

